المحسنات اللفظية والمعنوية في القصيدة المضرية للإمام البوصيري

(دراسة بلاغية وبديعية)

رسالة جامعية

مقدمة لاستيفاء بعض شروط الامتحان

للحصول على الشهادة الجامعة الأولى (S1)

بكلية الآداب قسم اللغة العربية وأدبها

PERPUSTAKAAN
IAIN SUNAN AMPEL SURABAYA
No. KLAS K A-2011 037 BSA
No. REG : A-2011/BSA/037
ASAL BUKU :
TANGGAL :

قدمها

محمد فجر

رقم التسجيل : A.١٢٠٧٠٠٦

كلية الآداب قسم اللغة العربية وأدبها

جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية

سورابايا

٢٠١١

GADJAHBELANG
8439407-5953789

الخطاب الرسمى

حضرة صاحب الفضيلة

عميد كلية الآداب بجامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بعد الاطلاع وملاحظة ما يلزم تصحيحه فى هذه الرسالة الجامعية بعنوان "المحسنات اللفظية والمعنوية في القصيدة المضرية للإمام البوصيري" قدمها الطالب :

الاسم : محمد فجرٍ

رقم التسجيل : ٠١٢٠٧٠٠٦أ

القسم : اللغة العربية وأدبها

فنتقدم بها إلى سيادتكم مع الأمل الكبير فى أن نتكرموا بإمداد اعترافكم الجميل بأن هذه الرسالة مستوفية الشروط كبحث جامعي للحصول على الشهادة الجامعة الأولى (S١) فى اللغة العربية وأدبها وأن تقوموا بمناقشتها في الوقت المناسب.

هذا وتفضلوا بقبول الشكر وعظيم التقدير.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

سورابايا، ٢٤ من يونيو ٢٠١١

المشرف

الأستاذة الدكتورة الحاجة ثريا كسوقى

الماجستير

القرار بالقبول

لجنة المناقشة للرسالة الجامعية

بكلية الأداب لجامعة سونن أمفيل الإسلامية الحكومية

سورابايا

لقد أجرت كلية الأدب مناقشة هذه الرسالة الجامعة أمام مجلس المناقشة فى يوم الأربعاء الموافق بالتاريخ ١٣ يولي ٢٠١١ وقرر بأن صاحبتها ناجحة فيها ومستحق أن يحمل لقبت( ) فى اللغة العربية وأدبها.

أعضاء لجنة المناقشة :

الرئيس : ا الأستاذة الدكتورة الحاجة ثريا كسوتي الماجستير (.....)

السكرتير : حارس صافي الدين الماجستير (.....)

المناقس الأول: البروفيسور الدكتور سعيد في الدارين الماجستير (.....)

المناقس الثاني : البروفيسور الدكتور برهان جمال الدين الماجستير (.....)

المشرف : الأستاذة الدكتورة الحاجة ثريا كسوتي الماجستير (.....)

سورابايا, ١٣ يوليو ٢٠١١

وافق على هذا القرار

عميد الكلية الأداب

(الدكتور الحاج حارس الدين عافف الماجستير)

ABSTRAK

المحسنات اللفظية والمعنوية في القصيدة المضرية للإمام البوصيري

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

(Keindahan lafadz dan makna di dalam qosidahnya Imam Busyiry)

Pribadi terkemuka seorang yang alim lagi mengamalkan ilmunya, seorang shaleh yang tenggelam dalam mencintai Allah dan Rasulnya. Namanya adalah: Abu Abdillah Muhammad bin Sa'id bin Hammad bin Abdillah Bin Al-Shonhajy Al-Busyiry al-Misry, asal keturunan dari Maqhrib (maroko) dari Qol'ah Hammad, dari suku yang di kenal dengan Bani Habnun, beliau di lahirkan di daerah Dalas pada hari selasa tanggal ١ syawal ٦٠٨ H, dan ayah beliau berasal dari mesir daerah Busyir, Salah satu desa Mesir atas (mesir pedesaan).

Ilmu badi' adalah salah satu cabang ilmu balaghah, ilmu badi' membahas tentang keindahan- keindahan lafadz dan ma'na yan terkandung dalam kalam bahasa arab. Ilmu badi' mempunyai dua cabang yaitu keindahan lafadz (المحسناة اللفظية) dan keindahan makna (المحسنات المعنوية)

pada kajian kali ini penulis menggunakan ilmu badi' sebagai pendekatan dalam membahas qosidah Imam Busiry, oleh karena itu, pada kesempatan ini , penulis mengkaji keindahan-keindahan yang terdapat pada beberapa qosidah beliau . setelah melakukan pengkajian yang mendalam, penulis menemukan beberapa unsur keindahan lafadz seperti sajak (سجع)dan jinas (جناس) maupun keindahan makna seperti tibaq (طباق)dan jama'(جمع).

Dalam penelitian ini dapat di simpulkan bahwa qosidah-qosidah Imam Busiry mengandung beberapa unsur keindahan lafadz dan keindahan makna seperti yang telah telah di jelaskan di atas.

Demikian hasil penelitian , penulis berharap agar ada kritik yang membangun agar penulisan ini sesuai dengan standar penulisan ilmiyah dan khususnya bagi penulis.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

محتويات الرسالة

صفحة الموضوع ..... أ
الخطاب الرسمي ..... ب
القرار بالقبول ..... ج
الحكمة ..... د
الإهداء ..... هـ
التجريد ..... و
الشكر والتقدير ..... ز
محتويات الرسالة ..... ح

الباب الأول : مقدمة ١
١. خلفية البحث ٢
٢. قضية أساسية ٣
٣. افتراضي علمي ٤
٤. توضيح الموضوع وتحديده ٤
٥. اهمية البحث ٧
٦. اهداف البحث ٧
٧. دراسه سابقة ٧
٨. منهج البحث ٨
٩. طريقة البحث ٩

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الباب الثاني : الإمام البوصيري وقصيدته ١١

الفصل الأول: ترجمة الإمام البوصيري..... ١١

الفصل الثاني: القصيدة الإمام البوصيري..... ٢٢

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الباب الثالث :المحسنات اللفظية والمعنوية ٢٩

ا. الفصل الأول: دراسة المحسنات اللفظية..... ٢٩

ب. الفصل الثاني: دراسة المحسنات المعنوية..... ٤٧

الباب الرابع : المحسنات اللفظية والمعنوية في القصيدة المضرية للإمام البوصيري

..... ٥٥

الفصل الأول: المحسنات اللفظية في القصيدة المضرية للإمام البوصيري ...٥٥

الفصل الثاني: المحسنات المعنوية في القصيدة المضرية للإمام البوصيري ... ٥٧

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الباب الخامس: الخاتمة ٦٣

١. الاستنباطات ٦٣

٢. الاقتراحات ٦٤

قائمة المراجع

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الباب الأول

مقدمة

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ألحمـــــد لله رب العـــــالمين، قيـــوم الســـــموات، والأرض، مـــــدبر الخلائـــق أجمعـــين، باعـــث الرســـول صـــلوات وســـلامه علـــيهم إلى المكلفـــين لهـــدايتهم وبيـــان شـــرائع الـــدين بالـــدلائل القطعيـــة واضـــحات البراهـــين، احمـــده علـــى جميـــع نعمـــه، وأســـاله المزيـــد مـــن فضـــله وَكرمـــه. وأشـــــهد أن لاإلـــه إلّا الله الواحـــد القهـــار, الكـــريم الغفـــار، وأشـــهد أن محمّـــدا عبـــده ورســـوله، وحبيبـــه وخليلـــه، أفضـــل المخلقـــين، المكـــرم القـــران العزيـــز المعجـــزة علـــى تعاقـــب الســـنين، وبالســـنن المســـتنيرة للمسترشـــدين. المخصـــوص بجوامـــع الكـــريم وسماحـــة الـــدين، صـــلوات الله وســـلامه عليـــه وعلـــى ســـائر النبين, ولكل وسائر الصالحين.

أمـــا بعـــد، فهـــذه الرســـاله الجامعيـــة الـــتى وضـــعها الباحـــث تحـــت الموضـــوع " المحســـنات اللفظيـــة والمعنويـــة في القصـــيدة المضـــرية للإمـــام البوصـــيري (دراســـة بلاغيـــة وبدعيـــة)" لاســـتيفاء شـــروط الامتحـــان النهـــائى للحصـــول علـــى الشـــهادة الجامعيـــة الأول (S.I) شـــعبة اللغـــة العربيـــة وأدبهـــا بكليـــة الأداب التابعـــة لجامعـــة ســـونان أمبيـــل الأســـلامية الحكوميـــة ســـورابايا. وقبـــل الوصـــول إلى الغايـــة المقصـــودة جـــدير بالباحـــث أن يقـــدم الأمور التالية:

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١. خلفية البحث

كان محمد بن سعيد بن حماد بن عبدالله الصنهاجي البصير المصري شرف الدين أبو عبدالله, أصله من المغرب من قلعة حماد من قبيله بعرف ابناؤها بنى حبنون, ومولده في بهشيم من أعمال البهنساوية, ينسب تارت إلى بوصير(من اعمال بني سويف بمصر) لأن امه منها , وتارة اخرى إلى صنهاجة, لكن اباءه إستوطنعوا قرية دلاص أو بوصير. ولهذا نسب إلى أمه فهو بوصيري النسب. وإذا نسب إلى أبيه فهو دلاصي النسب. وله نسبة ثالثة مركبة منهما معا الدلاصير لكنه اشتهر بالبوصيري[١].

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

قيل أنه بدأ حياته الدراسة بحفظ القران ثم جاء الى القاهرة, والتحق بمسجد الشيخ عبد الظاهر حيث درس العلوم الدينية, وشيئا من علوم اللغة كالنحو والصرف والعروض, كما درس الادب, وجانبا من التارخ الاسلاميي, وبخاصة السيرة النبوية, وربما يكون درس في مساجد أخرى غير مسجد عبد الظا هر.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وصف البوصيري بأنه مختتصر الجرم, ومعنى هذا انه كان قصيرا نحيفا,ومن أجل هذا كان موضوع دعابة الناس يسخرون أحيانا, وتقتحمه عيونهم. يبدو أن البوصيري نشا في أسرة فقير , ولذلك اضطر الى السعي لطلب الرزق منذ صغيره, فزاول كتاب الألواح التي توضع شواهد على القبور.

---

[١].نجيب عطوي، الدكتور على. *البوصيري شاعر المدائح النبوية وعلمها*.(بيروت : لبنان .٦٠٨-٦٩٥)ص.٧٩

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ومن الأسباب التى تؤدي الباحث إلى بحث للإمام البصيري لأنه مشهور من قصائده الكثيرة, يعني قصيدة بردة, قصيدة المضرية, قصيدة الرائية وغير ذلك .لان قصيدة البردة قد كثر بحثه ولذلك أن ابحث في قصيدة المضرية فقط. حيث كانت تشتعمل كثيرا منا عناصر البلاغية البديعية كالمحسنات اللفظية والمحسنات المعنوية .

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وقوفا على ذلك أراد الباحث ان يبحث في قصيدة ويدرسها دراسة بلاغية وبديعية سواء من حيث المحسنات اللفظية ام من حيث المحسنات المعنوية[٢] .

٢. قضية اساسية

عرض الباحث في رسالته القضية الاساسية لقطع البحث

ولتركيز البحث وهو ما يلى :

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١. هل وجدت المحسنات اللفظية والمعنوية فى القصيدة المضرية ؟

٢. ماهي انواع المحسنات اللفظية والمعنوية الموجودة في القصيدة المضرية ؟

---

[٢]. على الجارم ومصطفى امين *"البلاغية الواضحة"* (دار للمعارف ١٩٩٩)

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٣. افتراض علمي

للباحث اقتراض العلمي للقضية الاساسية التي قد كتبها في التالى, وذلك الاقتراض العلمي هو :

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١. المحسنات اللفظية فهي التي يكون بها راجعا إلى اللفظ أصالة وان حسنة المعنى احيانا تبعا[٣]. والمحسنة المعنوية فهي التي يكون التحسين بها رجعا إلى المعنى اول وبالذات , وإن كان وبعضها قد يفيد تحسين اللفظ أيضا[٤]. وهما موجودتان في القصيدة المضرية.

٢. كانت قصيدة الإمام البوصيري (القصيدة اللمضرية) تحتوي على كثير من المحسنات المعنوية وهي الطباق, الجمع, ومن حيث المحسنات اللفظية وهي الجناس, السجع.

٤. توضيح الموضوع وتحديده

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

تسهيلا لفهم الموضوع, أراد الباحث أن يصح هذا الموضوع كما يلي :

١. المحسانة اللفظية : المحسنات اللفظية تتكون منالكلمة المحسنات والكلمة اللفظية . والحسنات- جمع من المحسنة- لغة هي من كلمة " حسن – يحسن – تحسين فهو محسن اي زينة وجعله حسنا. واما اللف

---

[٣]. احمد مصطفى المراغى "*علوم البلاغة*"(البيرت :دار الكتب العلمية ١٩٩٣) الطابق لثالث

[٤]. نفس المرجع.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

والتاء فيه فدلالة على جمع المؤنث السالم[٥].
واما اللفظية لغة فهي من كلمة لفظ يعنى رمى به واليه نسبة واما اصطلاحا فهو ما يلفظ به من الكلمات أو الكلام. والمحسنات الفظية اصطلاحا_بلاغيا_ وهي التي يكون التحسين بها راجعا إلى اللفظ اصالة وان حسنة المعنى أحيانا تبعا له[٦].

٢. المحسنات المعنوية : المحسنات المعنوية تتكون من الكلمة المحسنات والكلمة المعنوية . والمحسنات _ جمع من المحسنة _ لغة هي من الكلمة " حسن _يحسن _ تحسين فهو محسن اي زينه وجعله حسنا. وأما الألف والتاء فيه فدلالة على جمع المؤنث السالم[٧]. وأما المعنوية فهي من كلمة عنى- يعنى – عناية – ومعنى أي يقصد بشيء واليه هي نسبة إلى المعنى والتاء تانس المؤنث[٨]. والمحسنات المعنوية إصطلاحا وهي التي يكون التحسين بها رجع إلى المعنى أولا وبالذات و ان كان وبعضها قد يفيد تحسين اللفظ أيضا .

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٥. لويس معلوف," *المنجد فى اللغة والاعلام* "(بيروت.المكتبة القرنية ١٩٨٧)ص السادس وعشرون.
٦. مرجع السابق.
٧. مرجع السابق. لويس معلوف
٨. نفس المرجع.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٣. في : حرف جر تدل على معنى الظرفية[٩].

٤. قصيدة : أي الشعر يعني كلام منظوم يعتمد فى لفظه على وزن والقافية وفي معانيه على الخيال والعاطفة[١٠].

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٥. إمام البوصيري : محمد بن سعيد بن حماد بن عبدالله الصنهاجي البصير المصري شرف الدين أبو عبدالله, في سنة (٢٠٨-٢٩٨) اصله من المغرب من قلعة حماد من قبيله بعرف ابناؤها بنى حبنون, ومولده في بهشيم من اعمال البهنساوية, ينسب تارة إلى بوصير(من اعمال بني سويف بمصر)لأن أمه منها ,وتارة اخرى إلى صنهاجة, لكن أباؤه استوطنعوا قرية دلاص او بوصير. ولهذا نسب إلى أمه فهو بوصيري النسب. وإذا نسب إلى أبيه فهو دلاصي النسب. وله نسبة ثالثة مركبة منهما معا الدلاصي لكنه إشتهر بالبوصيري[١١].

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

والمراد بهذا الموضوع "المحسنات اللفظية والمعنوية للإمام البوصيري في القصيدة المضرية " فما سوى ذلك أن الدراسة في هذا الموضوع لا تعالج عددا كثيرا القصيدة قالها الإمام البوصيري

---

٩. *جمل الدين محمد ابن عبدالله مالك شرح ابن عقيل الألفية* (لبنان : دار الفقر بجهول السنة) ص: ٩٩.

١٠. *الأدب العربى*

١١. *البوصيري شاعر المدائح النبوية وعلمها*(٦٠٨-٦٩٥)

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

بالمصر لكثرة القصيدة المضرية . ومن ثم عمد الباحث أن يدرس بضعة من هذه القصيدة لكثرة القصيدة له.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٥. اهمية البحث

اما الدوافع التي تدفع الباحث الى البحث هذا الموضوع فما يلى:

١. ان قصيدة الإمام البوصيري (القصيدة المضرية) تتضمن كثيرا من المحسنات المعنوية .

٢. كانت قصيدة الإمام البوصيري (القصيدة المضرية) تتكون على الألفاظ التي تتركب على هذه المحسنات .

٦. اهداف البحث

للباحث اهداف التي يريد الوصول اليها ,وهي :

١.الكشف وجدت المحسنات اللفظية والمعنوية في القصيدة المضرية

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٢. معرفة انواع المحسنات اللفظية والمعنوية فى القصيدة المضرية .

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٧. دراسات سابقة

هـذا الموضـوع القصـيدة لم يبحـث مـن قبـل , ولكـن يبحـث خطبـة ,ومهمـا كـان كـذالك فهنـاك الموضـوع , كـل مـنهن يشـبه هذا الموضوع وذلك كما يلى :

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١. المحسـنات اللفظيـة و المعنويـة في خطبـة عمـر بـن عبـد العزيـز."محمـد عفيـف الـدين" طالـب كليـة الادب الجامعـة الإسـلامية الحكوميـة سـونن امبيـل سـورابايا وهـو يبحـث المحسـنات اللفظيـة والمعنويـة في خطبـة عمـر بـن عبـد العزيـز فى رسـالة كتبهـا سـنة ٢٠١٠ مـيلا ديـة, كمـا ورد فى قائمـة الرسـائل الجامعيـة للكليـة ومـع ذلـك فـاءن بحثها مكتوبا فى القا ئمة.

٢. المحسـنات اللفظيـة، مـا كتبـه "**موليانـة**" تحـت الوضـوع ،الطبـاق والسجع فى قصيدة البردة للبوصيري. وكتبه سنة١٩٩٩ .

٣. المحسـنات اللفظيـة، مـا كتبـه "**محمـد مسـرور**" السـجع والجنـاس فى نظم العمريطى على متن الأجرومية. وكتبه ٢٠١١.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٨. منهج البحث

أمـا المـنهج الـذي يسـتعمله الباحـث في كتابـة هـذا البحـث فـذلك كما يلى :

١.جمع المواد

١. الطريقـة المباشـرة هـي أخـد المـواد علـى مـا وضـعه العلمـاء مـن غير تبديل ولا تغير.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٢. الطريقة غير المباشرة هي ان ياخد الباحث المواد وجواهر الفكرة التي اوردها العلماء مع بعض تصريفات و زيادات.

٢. تحليل البيانات

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

إما ما يتعلق بتحليل البيانات ففى ذلك ينتهج الباحث ما ياتي :

١. الطريقة البيانية فهي عرض المواد على ما اريدها العلماء ثم يقدم الباحث التعليق على ارائهم.

٢. الطريقة الاستقرائية ,وهي طريقة استعملها الباحث فى الاستنباط.

٩. طريقة البحث

بدأ الباحث هذا المبحث كما يلى :

الباب الأول : مقدمة وهي تحتوي على خلفية البحث و قضية اساسية وفتراض علمي و توضيح الموضوع وتحديده

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وأهمية البحث و أهداف البحث والدراسة السابقة ومنهج البحث وطريقة البحث.

الباب الثاني : الإمام البوصيري وقصيدته

الفصل الأول : ترجمة الإمام البوصيري .

الفصل الثاني : القصيدة الإمام البوصيري .

الباب الثالث : المحسنات اللفظية والمعنوية كدراس بلاغية وبديعية

الفصل الأول : دراسة المحسنات اللفظية .

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الفصل الثاني : دراسة المحسنات المعنوية .

الباب الرابع : المحسنات اللفظية والمعنوية للإمام البوصيري في القصيدة المضرية

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الفصل الأول : المحسنات اللفظية للإمام البوصيري في القصيدة المضرية .

الفصل الثاني : المحسنات المعنوية للإمام البوصيري في القصيدة المضرية .

الباب الخامس : باب الخامس وفيها الا ستنباطات والا قتراحات وقائمة المراجع

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الباب الثاني

الامام البوصيري و قصيدته

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الفصل الاول

١. ترجمة الامام البوصيري

هو محمد بن سعيد بن حماد بن عبدالله الصنهاجي البوصيري المصري شرف الدين أبو عبدالله. أصله من المغرب من قلعة حماد من قبيلة يعرف أبناؤها ببني حبنون, ومولده في بهشيم من أعمال البهنساوية, ينسب تارة الى بوصير (من أعمل بني سويف بمصر) لأن أمه منها, وتارة أخر ى إلى صنهاجي,لكن اباءه استوطنوا قرية دلاص أو بوصير.ولهذا فإذا نسب إلى أمه فهو بوصيري النسب,وإذا نسب إلى أبيه فهو دلاصي النسب.وله ثالثة مركبة منهما مع الدلاصيري لكنه اشتهر بالبوصيري[١٢].

وفي بوصير قتل مروان الثانى اخر خلفاء بني أمية, وإليها

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

بنسب ابو القاسم هبة الله بن على, أحد رجال الحديث المتوفين سنة ٥٩٨ هى والبوصيري يعتز بأصل المغربي[١٣]. ويتحدث ابن تعزي بردي عن محاولة البوصيري الخلع على نفسه لقب الدلاصي فقال :(وكانت له - يعني البوصيري- أشياء مثل هذا يركبها من لفظتين, مثل قوله كساء له: كساط. فقيل له لماذا تسمية بذلك؟ فقال: لأني تارة أجلس عليه, وتارة أرتدري, فهو كساء وبساط) الا أن هذا اللقب

---

١ الدكتور على نجيب عطوي "البوصيري" (در الكتاب العلامية) بيروت-لبنان ص.٧٩

[١٣] نفس المرجع.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ظل مجهولا, ولم يشتهر الا بالبوصيري ويكني بشرف الدين. وقد اختلف المؤرخان ابن تغري بردي والمقريزي في اسم البلدة التي ولد فيها البوصيري. فقد رأى ابن تغزي بردي أن مولده كان ببهشيم من أعمل البهنسا, ورأى المقريزي أنه ولد بناحية دلاص, ولكنهما اتفقا على أنه ولد في يوم الثلاثاء أول شوال سنة ٦٠٥ أو ٦٠٨, أو ٦١٠ هى كما رأي المقريزي. وفي سنة ٦٠٨ وتبعه في ذلك صاحب شذرات الذهب وابن حجر الهشيمي[١٤].

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٢. وثقافته

قيل أنه بدأ حياته الدراسية بحفظ القران, ثم جاء إلى القاهرة,والتحق بمسجد الشيخ عبد الظاهر حيث درس العلوم الدينية, وشيئا من علوم اللغة كالنحو والصرف والعروض, كما درس الأدب, وجانب من التاريخ الإسلامي, وبخاصة السيرة النبوية, وربما يكون درس في مساجد أخرى غير مسجد عبد الظاهر[١٥].

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وقد حدث أن الملك الصالح نجم الدين الأيوبي الذي تولى ملك مصر سنة ٦٣٧ هى أخرج ثلاثة ألاف دينار لتوزع على طلبة المدارس. وعهد في توزيعها إلى أحد الفقهاء, فلم يوزع شيئا. فنظم البوصيري قصيدة على لسان هذا المسجد. بين فيها أن المال الذي أخرجه السلطان قد اختلس. ومن هذه القصيدة نفهم أن الشاعر كان يطلب العلم في المسجد المذكور. فلم فرضنا أن السلطان اخرج هذا المال

[١٤] نفس المرجع. ص. ٨٠

[١٥] نفي المرجع.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

في العام الذي تولى فيه, وهو عام ٦٣٧ لكان البوصيري إذ ذاك في الثلاثين من عمره تقريبا.

ثم أقبل على تصوفه فدرس ادابه وأسراره, وقد نلقى ذلك عن أبي الباس المرسم, الذي خلف أبا الحسن الشاذلي طريقته. وكان بين البوصيري وشيخه علاقب حب. وقد تأثر البوصيري بهذه التعالم. وظهر أثر ذلك في شعره واضحا. وعرتة عليه وظيفة الحسبة,وهذة الوظيفة لا تستند الا لمن ألم بمبادئ الفقه. ثم إنه اشتغل كاتبا في بلبيس. فلا بد أن يكون قد أمل بالأعمال الحسابية التي ينبغي أن تتوافر فيمن يعين في مثل هذه الوظيفة.

وكان يطالع المؤلفات التي يضعها النصارى واليهود تأييدا لأديانهم. وقد رأى إنكارا لنبوة محمد (ص) فدعاه ذلك إلى دراسة الإنجيل والتوراة دراسة دقيقة,كما درس تاريخ ظهور المسيحية , ثم أخد يرد على أصحاب هذه الديانات, محاولا إقناعهم بأن الأناجيل التي بين أيديهم لا تدل على الواهية عيسي وإنما تدل على نبوته. وإن هذه الأناجيل تخبر بظهور نبي من أبناع إسماعيل, ثم استنكر ما تنسبه التوراة إلى الأنبياء من ارتكاب المعاصي.

وإلى جانب ما تقدم, كان البوصيري, يجيد فن الخط, وقد ذكر ابن حجر الهثيمي أن البوصيري كان من عجائب الله فى النثر والنظم. ولكننا لا نعرف عن نثره شيئا, وما كتبه تعليقا علي قصيدته ((المخرج والمردود على النصاري واليهود))لا يدل على براعة

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

فى النثر. أماالذين أخدوا على البوصيري: فمنهم أبو حيان الأندلوسي المتوفي سنة ٧٢٥ هى بالقاهرة.

وأبو الفتح بن سيد الناس اليعْمَري المتوفي سنة ٧٣٤ هـ, وعز الدين بن جماعة المتوفى ٧٣٥ هى, ويبدو أنهم أخذوا عنه شعره ونوادره. وكان يجلس أحيانا في جامع الظاهر, وينشد مدائحه النبوية على الحضرين[١٦]. وعلى كل فمن الراجع أن البوصيري لم يصب حظاً كبيرا من الدراسة المنظمة لأنه مع كثرة المدارس في عهده لم تسند إليه وظيفة التدريس في أي مدرسة. وقد فتح كتاباً. لتحفيظ القرأن.وهذا عمل لا بزواله إلا من أوتي قليلاً من الثقافة.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٣. صفاته

وصف البوصيري بأنه مختصرا الجرم, ومعنى هذا أنه كان قصيرا نحيفاً, ومن أجل موضع دعابة الناس يسخرون منه أحيانا, وتقتحمه عيونهم[١٧]. ندرك موقف الأدباء من البوصيري الذي كان ضيق الصدر, لا يحتمل أن ينقد أحد شعره ونوادره. وكان يطلق لسانه في كل من يتعرض لشعره بنقد. وقد نقد المقريزي, عن صاحب مسالك الأبصار, عن الشهاب محمود, وهو معاصر للبوصيري, أن صاحبنا كان على غزارة فضله ممقوتا, لإطلاق لسانه فى الناس بكل قبيح. وذكره لهم بالسوء فى مجالس الأمراء والوزراء, فلا عجب أن كرهه الناس أجمعون, حتي تمنوا له الموت, والدليل على ذلك ,

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

[١٦] نفس المرجع. ص.٨٢

[١٧] نفس المرجع.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

أنه مرض مرة, وأغمي عليه لمدة طويلة, فأشاع الناس أنه مات, وتناقلوا خبر موته.ولكنه برىء وسجل فرحه بشفائه. فلم يكن البوصيري مكروها من كتاب النصارى واليهود وحدهم بل كان مكروها من الناس أجمعين.حتى من أقرب الناس إليه, وهي زوجته.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وقد كان البوصيري كثيرا للناس, فمن من كان يحسن إليه اتقاع لسانه. وهو مع كان يسيء الأدب فى السؤال. وكان له صديق اعتاد أن يبعث شربة في كل سنة. فتأخرعنه في إحد السنين, وكان من عادة البوصيري إذا عمل فيه إنسانا معروفا في مناسبة من المناسبات. أن يعد هذا واجبا مقدسا يلزمه القيام به نحوه, وويل لمن يتأخر, فإن يطلق فيه لسانه فلا هو يذكر ما وصله به من بر. ولا هو ما يلتمس عذرا لمن يتأخرعنه. وهذا ما حدث لهذا الصديق الذي كان يحسن إلى الشاعر. فإن البوصيري لم يهمله, بل بعث إليه طالبا منه أداء هذا الواجب. فوصف ما يعانيه من ألم, وعاتبه على إهماله في إرسال الشربة. ثم ذكر أنه في ضيق شديد, وختم قصيدته بما نعف عن ذكره[١٨].

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

والواقع أن طبقة فقراء الصوفية في ذلك العصر, فرضوا أنفسهم على الناس فرضا, وعاشوا عالة على المجتمع. فأراد البوصيري أن يخدو خدوها, ولكنه لم يتقن الفن الذي مكن الصوفية من العيش على حساب غيرهم. هذا من ناحية أخرى فإنه. كان كما وصفه مؤرخوه, سليط اللسان, ويظهر ذلك واضحا فيما نظمه من هجاء.

[١٨] نفس المرجع. ص.٨٣

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وكان البوصيري يقف دائما إلى جانب ذوي السلطان, مؤيدا لهم سواء أكانو على الحق أم على الباطل. فوقف إلى جانب العنصر التركي. ومدح الممالك مدحا فيه غلو كبير وهجا العرب هجاء مرا.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ولما فرغ علم الدين سنجر الشجاع من إمام مجموعة المباني المنصوري, أفتى بعض العلماء ومنهم الشيخ محمد المرجاني بعدم جواز الصلاة في الجامع المنصوري. وذلك لما وقع على الناس من عسف وسخرة حين بنائه. وقد ألح السجاع, الذي كان مرهوبا واحدا فامتنع.قال المقريزي بعد أن ذكر ذلك.((ولكن البوصيري مدحه)) فلم يكن البوصري يعرض نفسه لغضب الأمراء مهما فعلوا[١٩].

ويبدو من شعره انه كان يحب حياة الدعوة والتعطل, وأنه كان يرى من حقه على الناس أن يحملوا إليه كل ما يحتاج إليه من أسباب العيش ولم يذكر له المقريزي سوى منقبة واحدة, وهي أنه كان كريما ولعل كرمه هذا او سواء تدبيره للمال,كان من أسباب من إملاقه. اما الصوفية, فإنهم ذكروا البوصيري مناقب كثيرة منها أنه بلغ مقام

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الغوائية القبرى, وكان إذا مشى فى الشوارع أسرع إليه الناس بقبلون يديه حتى الصغار, وكانت تنبعث من جسده رائحة طيبة.وكان يرتدي الملابس الجميلة.منور شبيبة. بسام الثغر متواضعا, زهدا ذا ئفة ووقار, إلى غير ذلك, مما لا دليل عليه من شعره أو من أقوال المؤرحين الثقات.

---

[١٩] نفس المرجع. ص.٨٦

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٤. تصوفه وعمله

يبدو أن البوصيري نشأ في أسرة فقير, ولذلك أضر إلى السعي لطلب الرزق منذ صغره. فزاول كتابة الألواح التي توضع شواهد على القبور[٢٠]. وقد عرض بأحد المحتسبين المعاصرين له, وذكر لنا ما جرى عليه من سوء عمله فيبدو أن صاحبين خشي خشي أن يصيبه مثل ما أصاب ذلك الرجل. وعلاوة على ما تقدم, فإن شخصا يسمى(الفخر الفيشي) كان ينافسه في الحصول على هذه الوظيفة, فرأى البوصيري أن يتقي شر هذا المنافس, وأن يبتعد عن الحسبة ومتاعبها, وقنع بها يكسبه من كتابة الألواح.

ويبدو أنه لم يجد عملا حسابيا في القاهرة, فاضطر إلى قبول وظيفة في بلبيس. ولم يكن الرجل ماهرا فى الأعمال الحسابية كما ادعى, بل كان لما روى المقريزي, قليل المعرفة بها. لذلك كثر عنده الخطأ, وكان كتاب النصاري, وهم أعمل منه بالحساب, يكتشفون هذه الأخطاء, ويقررون عدم صلاحية البوصيري لما أسند إليه. فأخذ يدافع عن نفسه, ويرمي هؤلاء الكتاب بالجهل, ويذكر أنه أعمل منهم فمن ذلك: "يغالطني بعض النصارى جهالة, إذا أوجب الملغى والغي الموجَّبان, وما كان من عدا الثلاثة واحدا", بأعلم مني باحساب وكتبا. ثم إنهال عليهم بالشتائم ورماهم بكل موبقة. فنسب عداء بينه وبينهم, إلا أن الفقر اضطره إلى مسايرتهم على مضض,وكان نصارى بلبيس مع ذلك يحاولون إرضاءه با لهدايا.

---

[٢٠] نفس المرجع. ص.٨٧

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ويبدو أنه كان موضعا لدعابة الكتاب. وقد حدث أن ناظر الشرقية استعار حمارة البوصيري, فأعجبته, فاختفظ بها, وبعث إليه مائتى درهم. ولكن البوصبري كان حريصا على حمارته. فكتب على لسانها قصيدة إلى ناظر الشرقية, تدل على ما طبع عليه من ميل إلى الدعابة فردها الناظر ولم يأخد الدراهم, ومما قال البوصيري. ويقول المقريزي : إن البوصيري كان يعاني صناعة الكتابة الدِّيوانية, ويتصرف في المباشرات, وباشر في الشرقية يبلبيس, ورمى المباشرين بأوابد.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وصناعة الكتاب التي يذكرها المقريزي هي كتابة الحساب, وكانت وظيفة البوصيري صغيرة, لأن نزاعه مع الكتاب, يدل على أنه كان واحدا منهم, وربما كان تنقله بين المدن والقرى التي ذكره في شعره بحكم عمله. وقد ذكر مؤرخو البوصيري أنه اختص با الصاحب زين الدين يعقوب بن عبد الرفيق, وهذا الوزير بقي في منصبه من سنة ٦٥٦ إلى سنة ٦٥٩ هـ فا لراجع أن البوصيري ذهب إلى بلبيس بعد عزل ابن الزبير أي في سنة ٦٥٩هـ.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ويبدو أن إقامة في بلبيس لم تظل. وذلك لأن السلطان الظاهر أدخل في سنة ٦٦٣تعديلا على نظام القضاء, بأن عين قاضيا لكل مذهب من المذهب الأربة, وللبوصيري أبيات في هذا الصدد, تدل على أنه كان مقيما بالقاهرة. ومع أن عصر البوصيري إمتاز بكثرة الوظائف والموظفين, وبخاصة وظائف التدريس, إلا أنه لم يظفر بعمل يعيش منه, فاضطرإلى أن يفتح كتابا لتخفيظ القران. وقد أشار إلى ذلك بقوله :"قد صار كتاب كتابي وبيتي من بني غيري

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وأبنائي كبرج حمام". ولعل ربحه من هذا الكتاب كان زهيدا, فاضطر إلى إغلاقه, وخرج من القاهرة سعيا وراء الرزق, فذهب إلى المحلة, ومدح ناظرها, ويبدو أن هذا الناظر قرر له إعانة شهرية, ولكنه كعادته لم يستطع أن يكسب عطف الكتاب, وبخاصة النصارى, فأخروا عنه مرتبه حتى عدة شهور دون أن يعطوه شيئا, فأثر في نفسه تأثيرا شديدا, وانهال على هؤلاء الكتاب بهجاء مقذع, ووصفه ما لاقاه من الجوع, بسبب تأخرهم في صرف ما تقرله.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

رجع البوصيري إلى القاهرة وأعاد فتح كتابة, وكان دأب رجال الصوفية في ذلك الوقت أن يكثروا من التنقل من بلدة إلى أخرى. وكانت الإسكندرية إذ ذاك موطنا لقوم من الصوفية الوافدين من بلاد المغرب. وكان أبو العباس المرسي شيخ البوصيري يزور الإسكندرية من حين إلى حين, وقد استقر بها أخيرا إلى أن مات سنة ٦٨٦هـ [٢١].

فمن المحتمل أن يكون البوصيري قد دفعه الفقر إلى مغادرة القاهرة. والذهب إلى الإسكندرية. ويغلب إلى الظن أن سفره كان قبل وفاة أبي العباس أي قبل سنة ٦٨٦ هـ . ولكن هل استقر البوصيري في الإسكندرية أو كان ينقل بينها وبين القاهرة, لقد نظم أبياتا في فتح عكا تدل على أنه كان مقيما بالقاهرة. وهذا حدث سنة ٦٩٠ هـ. ثم إن المقريز ذكر أنه توفي بالمارستان المنصوري بالقاهرة, وروى العياشي الحالة المغرب الذي جاء إلى القاهرة سنة

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

[٢١] نفس المرجع, ص.٩٥

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١٠٧٣ هـ, أنه زار قبر شرف الدين البوصيري بناحية الإمام الشافعي. وعلى كل حال فليس في شعر البوصيري ما يدل على سفره إلى الإسكندرية. ومن المؤكد إنه لم يزاول عملا خطيرا هناك. لأنه كان شيخا كبيرا, ضعيفا سقيما. ولا شك أن البوصيري أخفق في حياته العملية. وذلك, لأن الانسجام كان مفقودا بينه وبين الناس. وقد عرفنا من أخلاقه ما يكفي لإدراك سر إخفاقه.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٥. مذهبه الديني وتصوفه

في سنة ٦٦٣هـ غير السلطان الظاهر نظام القضاء. فجعل القضاة أربعة, لكل مذهب قاضي, بعد أن كان يتولى القضاء قاضي واحد, ينتمي إلى المذهب الشافعي[٢٢]. وقد أنكر بعض الفقهاء على السلطان ذلك, لأنهم رأوا فيه تفرق لكلمة المسلمين. وقد روي أن بعضهم رأى السلطان الظاهر في النوم, فسأله عن حاله, فقال: (ما رأيت أشد علي من ولاية قضاة أربعة. وقيل لي فرقت الكلمة). ولكن البوصيري لم يجد بأسا في هذه التفرقة, بل وجد فيها توسعة ويسرا. وقال إن بنية الإسلام كانت مريضة, فصحت بهذا العمل.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وقد صار هذا الرأي عقيدة عند المسلمين فيما بعد, وسندهم في ذلك الحديث معناه أن اختلاف أمتي رحمة. هذا مذهب البوصيري الفقهي. وأخذ يطري السيدة نفيسة, فذكر أنها هي العروة الوثق, والرتبة العليا, والغاية القصوى لمن قصدها واستجد بها, وأنها منبع

[٢٢] نفس المرجع. ص. ٩٦

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الكـرم. ولـولا وجودهـا مـا اخضـر يـابس , ثم شـكا إليهـا يجـده مـن الضـيق والبلاء, وتواسل إليها أن تدركها وتنقذه مما يعانيه.

حياته ي منزله:

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

يبـدو مـن شـعر البصـيري أن حياتـه في منزلـه كانـت جحيمـا لا يطـاق, وهـو لا يلـوم نفسـه ولا يحملهـا شـيئا مـن التبعـة في ذلـك. بـل يلقـي كـل اللـوم علـى زوجتـه, وذنبهـا الأول في نظـره أنهـا كانـت ولودا, فأثقلت ظهره بالأولاد.

كـان البوصـيري متبرمـا بكثـرة أولاده, فتمـنى لوكانـت زوجتـه عقـيما, أو أنـه كـان خادمـا في منـزل, أو أنـه عـدل عـن الـزواج إلى ارتكـاب الفاحشـة, أو جـاري بعـض الصـوفة في الشـذوذ الجـنس, وذكـر أنـه سـافر إلى المحلـة سـعيا وراء مـا يكفـي اولاده, فلـم يعجـبهم سفره ولا اقامته بينهم. قال :

فارقتهم طالبا لرزقهم فلا # صرفي يسرهم ولا استخدمي

ولأن البوصـيري كـان مقتّـرًا عليـه فى الـرزق, ظلـت الخصـومة محتدمـة بـلا

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

انقطـاع بينـه وبـين زوجتـه. وعلـى الجملـة, فـإن الحيـاة القاسـية الـتي ترتكزعلـى الفقـر والشـيخوخة, ومـا صـحبها مـن أسـقام,كانـت موضـوعا للشعر, يعرضه في مدائحه, ليستدر عطف ممدوحية.

فـنحن هنـا نعلـم أن الرجـل لم يكـن مبالغـا فيمـا صـور بـه حياتـه القاسـية, والعجـب بعـد ذلـك لمـن يعتقـد أن القصـيد تجلـب الـرزق, وتطـرد الفقـير. وفي أواخـر أيامـه انتابـه الأسـقام, فكـان يصـاب بالإغمـام

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

لمدة طويلة, حتى يظن أنه مات, ويذكر أنه مصاب بالبرْسام, وهو التهاب في الصدور[٢٣].

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الفصل الثاني

١. القصيدة المضرية للإمام البوصيري

ومن شعر البوصيري وقف النقاد ما بين معجب به, وغير معجب, والإعجاب غير الإعجاب إنما هو نسبي وجزئي وليسا عاما, وهذا ما اعتدنا أن نسمعه من النقاد القدامى والمحدثين[٢٤]. فابن شاكر الكتبي يري شعر البوصيري أنه فيه غاية الحسن واللطفة, عذب الألفاظ منسجم التراكيب. وكان البوصيري شيخا مختصر الجرم, وفيه كرم, وله شعر فائق, قال فيه فتح الدين محمد بن سيد الناس: هو أحسن شعرا من الجزار والوراق.

وكان يعاني صناعة الكتابة الديوانية, وينصرف في المباشرات, وباشر في الشرقية ببلبيس, ورمي المباشرين بأوابد, ومات سنة خمس وتسعين وستمائة بالمارستان المنصور في القاهرة. وفي المنهل الصافي لابني تغري بردي: قال الشيخ أثير الدين : كان البوصيري مختصر الجرم, وفيه كرم, وأظن وفاته كانت في سنة وتسعين أو سبع وتسعين وستمائة, وله في مديح النبي (ص) عدو قصائد طنانة.

وتحدث عن البوصيري ابن العماد: وفيها (اي سنة أربع وتسعين وستمائة) الشرف البوصيري صاحب القصيدة محمد بن سعد

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

---

[٢٣] نفس المرجع. ص.١٠١

[٢٤] نفس المرجع. ص. ١٦٥

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

بن حماد الدلاصي المولد المغربي الأصل البوصيري المنشأ ولد بناحية دلاص في يوم الثلاثاء أول شوال سنة ثمان وستمائة, وبرع في النظم قال فيه الحافظ ابن سيد الناس هو أحسن من الجزار والوراق قال السيوطي في حسن المحاضرة, وأقول والأمر كماقال ابن سيد الناس ومن سبر شعره علم مزيته وما أحسن قوله في افتتاح ديوانه:

كتب المشيب بأبيض في أسود # بخضار ما بيني وبين الخُرّد

وفي جواهرالأدب أن البوصيري قال الشاعر البليغ في جده وهزله ومن أشهر شعره القصيدة. ومن حكمها البديعة المشوبة بمحاسن البديع:

أزكى صلاة وأنماها وأشرفها # يعطر الكون ريا نشرها العطر

معبوقة بعبيق المسك زا قية # من طيبها أرج الرضوان ينتصر

عد الحصى والثرى والرمل يتبعها # نجم السما ونبات الأرض والمدر

وعد وزن مثاقيل الجبال كما # يليه فطر جميع الماء والمطر

وعد ما حوت الأشجار من ورق# وكل حرف غدا يتلى ويستطر

والوحش والطير والأسماك مع نعم # يليهم الجن والأملاقك والبشر

والذر والنمل مع جمع الحبوب كدا # والشعر والصوف والأريلش والوبر

وما أحاط به العلم المحيط وما # جرى به القلم المأمور والقدر

وعد نعمائك اللاتي مننت بها # على الخلائق مذ كانو ومذ خسروا

وعدما كان في الأكوان ياسندي # وما يكون إلى أن تبعث الصور

في كل طرف عين يطرفون بها # أهل السماوات والأرضين أويذرا

ملءالسماوات والأرضين مع جبل # والفرش والش والكرشى وما حصر

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وفي تاريخ الآداب العربية يقول رشيد يوسف عطإ الله: البوصيري شاعر محسن مطبوع اللهجة, متفتن النظم, عذبة الألفاظ, منسجم التراكب, وقد اشتهر بقصائد طنانة في مدح نبي المسلمين أشهرها القصيدة المضرية. والقصيدة في سمو عاطفتها وروعة معانيها, نغم علويين يشدو به المحبوب الاتقياء فيصلون على النبي ويبتهلون بها إلى الله تعالى. وذلك لأن البوصيري, وإن كان قد أسقط الربوبية عن النبي, إلا أنه غالى في مدحه غلوا أضاع معه قيمة إسقاط الربوبية.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

لكن اخرين رأو في مدائح البوصيري النبوية قوة الأسلوب, وحسن الصياغة, وجودة المعان, وجمال التشبيهات, وروعة الصور. ولعل السبب في إبداع البوصيري في مدائحه إلى إعتقاد الصوفية بأن النبي (ص) يسمع ما يخاطب به, وما يقال في مدحه, لذلك اجتهد البوصيري فالفوز بإعجاب الرسول , حتى تغفرله ذنوبه, وينجي من عذاب النار, ويدخل الجنة هذا من جهة[٢٥].

ومن جهة أخرى أراد البوصيري أن يقول لمدح للخلفاء الراشدين, أبو بكر الصديق, عمربن الخطاب, عثماب بن العفان, و على بن أبي طالب,وأصحابه الذين معهم :

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ثم الرضا عن أبي بكر خليفته # من قام من بعده للذين ينتصر
وعن أبي حفص الفاروق صاحبه # من قوله الفصل في أحكامه عمر
وجد لعثمان ذي النورين من كملت # له المحاسن في الدارين والظفر
كذاعلي مع ابنيه وأمهما # أهل العباء كما قد جاءنا الخبر

[٢٥] نفس المرجع. ص. ١٦٩

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

سعد سعيد بن عوف طلحة وأبو # عبيدة وزبير سادة غرر

وحمزة وكذا العباس سيدنا # ونجله الحبر من زالت به الغير

والأل والصحب والأتباع قاطبة # ما جن ليل الدياجي أو بدا السحر

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وقد أشار البوصيري في القصيدة على نحو رائع بعيد, وهذا هو مظهر الجدة, الذي أشرنا إليه, فلم يكن التكرار عنه عبثا, يأتي به لملء الفراغ, بل كان لغرض فكرة ازدادت وضوحا في ذهنه, وهذا مما يشوقنا إلى قراءة قصائده والوقوف عند المعانى المشتركة فيها, والموازنة بينها, واستنباط أوجه القوة على اختلاف درجاتها, فلننظر إلى أبيات القصيدة ما فيها من التشبهات القوية والصور الرائعة.

ولعل أغلب الشعراء الذين مدحوا الرسول بعد البوصيري اعتمدوا على معانية وألفاظه وعباراته وردت في القصيدة. وايضا في إبداع البوصيري ومدائحه ومتواصل إلى النبي (ص) لأن يظنه كثير من الذنوب ومعه الدَّين فيطلب إلى الله عسى أن يسهل في أمورها:

يارب واغفر لقاريها وسامعا # والمسلمين جميعا اينما حضروا

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ووالدين وأهلين وجيرتنا # وكلنا سيد للعفو مفتقر

وقد أتيت ذنوبا لاعددا لها # لكن عفوك لايبقي ولا يذر

والهم عن كل ما أبغيه أشغلني # وقد أتى خاضعا والقلب منكسر

أرجوك يا ربي في الدارين ترحمنا # بجاه من في يديه سبح الحجر

ياربي أعظم لنا أجرا ومغفرة # فإن جودك بحر ليس ينحصر

واقضي ديونا لها الأخلاق ضائقة # وفرج الكرب عنا أنت مقتدر

وكن لطيفا بنا في كل نازلة # لطفا جميلا به الأهوال تنحسر

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

إن الابداع في شعر البوصيري بوجه عام, وفي القصيدة بشكل خاص جعل الكثير من الشعراء يتأثرون بها ويحاولون تقليدها. وفي طليعة من قلدها ونهج منهاج في العصر الحديث أمير الشعراء أحمد شوقي . ويفتتح أحمد شوقي قصيدته بالغزل كما فعل البوصيري, ثم مخاطبة النفس, ثم الحديث عن الرسول لله (ص) ورسالته السمحاء العظيمة, وستبقي رمزا مثاليا للمدح القائم على الإعجاب, والذوبان بالممدوح, ومما قاله شوقي.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

لو وازن بين القصيدة البوصيري والقصيدة لأحمد شوقي أن الشاعرين جهدا على اتباع أسلوب التقليد للقصيدة العربية القديمة, لا من حيث النهج في التصميم والبناء فحسب, بل من حيث استخدام القاموس اللغوي للعربية الفصحى في جاهليتها, والإيحاءات والمعاني, فنحن عندما نستمع للشاعرين, وهما ينشدان قصيدتيهما, فإننا نكون في حالة من يستمع إلى شاعر جاهلي, فتنتفي الأزمنة فتنمحي الأمكنة بينهم.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

فكل الشاعرين البوصيري وشوقي يقفان على الأثار والدمن ليتذكرا الأحبة فينشدان قصائد يفتتحانها بالغزل, وإظهار الشوق والحنين إلى من تركن الديار, وهجن الأحبة, ثم يذرفان الدمع على ذلك الماضي السعيد, والأيام الحلوة الهنية. لكن البوصيري كان في غزلة أشد التصاقا من حيث العاطفة بمن يجب من شوقي الذي عبر من الفكرة دون أن يلجج إلى مضامينها, فيبدي وصف معاناته, إنك

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

عندما تثغي إلى الشاعرين وهما يتغزلان ستجد نفسك مأثرا عند سماع البوصيري ومطروبا معتزا عندما تسمع شوقي.

لقد حاول شوقي أن يخاطب البوصيري في القصيدة في كثير من مواقفه, التعبيرية, واستيحاءاته التصويرة, ولكن بقالب جديد أقرب إلى العصر, وخاصة عند مخاطبة شوقي النفس والطلب منها أن ترتدع عن ترك المعاصي, فالبوصيري يرى أن الشيب وضعف الجسد هما من أكثر الأمور الحاحًا لأن تزجر النفس وتبعدها عن سهواتها, بينما يرى شوقي أن سمو النفس عن الدنايا هو أمر واجب لترتفع عن عالم الحيوان عالم الإنسانية العاقلة.

وعندما يقف البوصيري ليمدح النبي (ص) فإنه يجهد نفسه في اختيار أجمل الصفة ليضعها في الرسول الكريم, وعندما يتحدث عن المعراج النبوي فإنك تحسن وأنت تسمعه يصف ذلك المعراج كأنك تواكب النبي (ص) في رحلته وليس مجرد مشاهد من بعيد كما يفعل شوقي في ذلك الوصف.

وعندما يتوصل البوصيري بالنبي (ص) فإنه لا يكتفي بأن يقف على بابه, طالبا منه المساعدة كما فعل شوقي,بل يصر على الدخول إلى بيت الرحمة ليكون ميصيره في الآخرة مأمونا, فهو لا طافة له على تحمل العذاب في الدنيا. وكيف في الاخرة[٢٦].

قال الحبيب علوي بن أحمد بن حسن بن عبدالله بن علوي الحداد باعلوي في كتابه "شرح راتب الحداد " بأنه " رأى من بعض

[٢٦] نفس المرجع. ص. ١٧٨

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

فضائلها أن من واظب على قرائتها بعد صلاة مفروضة دخل الجنة. وكذا سمع من الشيخ العلامة الصوفي بن على الزارفي في يرتبها بعد الصلاة رجاء حسن الخاتمة" [٢٧] .ويدل البيان السابق أن للقصيدة المضرية فضائلها دخول الجنة لمن واظب على قرائتها بعد صلاة مفروضة.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

[٢٧] الحبيب علوي بن أحمد بن الحسن بن علوي الحداد باعلوي "شرح راتب الحداد" تحريم لمقام الإمام الحداد.ص ٤٥٤

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الباب الثالث

المحسنات اللفظية والمعنوية

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الفصل الأول

١. دراسة المحسنات اللفظية

ويريد الباحث في هذا الفصل أن يتكلم عن البديع ليكون مقدمة لبحث المحسنات اللفظية والمعنوية. إن البديع هو من أحد علوم البلاغة كما عرفها العرب, ذلك هو علم البديع الذي يبحث في محسنات الكلام لفظية ومعنوية [٢٨]. أول من دون قواعده ووض أصوله عبدالله بن المعتز العباس المتوفي سنة ٢٧٤ هـ, وقد إستقصي ما في الشعرمن المحسنات وألف كتاب ترجمة باسم "بديع" ذكر فيه سبعة عشر نوعا وقال: "ماجمع قبل فنون البديع أحد ولا سبقني الى تأليفه مألف ومن رأى إضافة شيء من المحسنات فله اختياره"[٢٩] ثم ألف معاصره جعفر بن قدامة كتابا سماه "نقد قدامة" ذكر فيه ثلاثة عشر نوعا على ما أملاه ابن المعتز[٣٠].

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ثم جاءت التأليف تتري، فألف فيه أبو هلال العسكري وجمع سبعة وثلاثين نوعا، ثم إبن رشيق القراوينى فجمع مثلها في كتاب "العمدة" ثم جاء شرف الدين النيفاشي فبلغ بها السبعين[٣١]. ثم ألف البديعيات، فألف زكي الدين بن أبي ألأصبع بديعته، فأوصل الأنواع

---

[٢٨].حفني محمد شرف"بديعا القران", (القاهرة: دار نهضة مصر, مجهول السنة), ط, الثانية. ص.٢٣

[٢٩] مرجع السابق. ص.٣١٨

[٣٠] نفس المرجع.

[٣١] نفس المرجع.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

إلى التسعين، ثم جاء بعده صفي الدين الحلي فأوصلها إلى مائة وأربعين، ونظم قصيدة ميميه في مديح النبي صلى الله عليه وسلم، وذكر اسم كل نوع في بيت [٣٢]. ومن بعده جاء عزالدين المصلى فذكر مثل ما ذكره سالفه، مع زيادة يسيرة من ابتكاره، وهكذا ارتقت التأليف صعدا وزيدت الأنواع وكبرت البديعات في هذا العلم كبديعة ابن حجة العموي وقد في كتاب سماه "خزنة الأدب" وبديعة عبد الغني النابلسي وقد جاوز بها المائة والستين نوعا[٣٣].

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

البديع لغة المخترع الموجد على غير مثال سابق ،وهو مأخوذ من قولهم بدع الشيء، وأبدعه اخترعه لا مثال، البديع فعيل بمعنى مفعل أو بمعنى مفعول ويأتي البديع بمعنى اسم الفاعل في قوله { بديع السموات والأرض }[٣٤] اي مبدعها[٣٥]. واصطلاحا هو علم يعرف به الوجوه والمزايا التي تزيد الكلام حسنا وطلاوة وتكسوه بهاء ورونقا بعد مطابقة لمقتضي الحال ووضوح دلالته على المراد. الوجوه هنا هو وجوه التحسين أساليب وطرق معلومة وضعت لنزيد الكلام وتنميقه. ووجوه التحسين وإما معنوية وإما لفظية[٣٦].

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وإذن، فكانت المحسنات اللفظية والمعنوية هما جزءان من علم البديع وتعريفهما مذكور فيما يلي: المحسنات اللفظية تتكون من الكلمة المحسنات والكلمة اللفظية. والمحسنات_ لغة هي من كلمة "

---

[٣٢] نفس المرجع.

[٣٣] نفس المرجع.

[٣٤] سورة البقرة الأية :١١٧\ سورة الأنعام: ١٠١

[٣٥] احمد الهاشمي "جواهر البلاغية " (بيروت : دار الكتب العلمية . ١٩٦)، ط, السادسة, ص. ٢٨٦

[٣٦] نفس المرجع.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

حسّن – يحسن – تحسين فهو محسن أي زينه وجعله حسنا. أمالألف والتاء فيه فدلالة على جمع المؤنث السالم[٣٧]. وأما اللفظية لغة فهي من كلمة لفظ يعني رمى به وطرح به والياء نسبة وأما اصطلاحا فهو ما يلفظ به من الكلمات أو الكلام[٣٨].

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

والمحسنات اللفظية اصطلاح وهي التي يكون التحسين بها راجعا إلى اللفظ أصله وإن حسنة المعنى احيانا تبعا كالجناس في قوله تعالى : { ويوم تقوم الساعة يقسم المجرمون ما لبثوا غير ساعة كذلك كانوا يؤفكون }[٣٩] ، فالساعة الأولى يوم القيامة والساعة الثانية واحدة الساعة الزمنية ، وعلمتها أنه لو غير اللفظ الثاني إلى ما يرادفه زال ذلك المحسن، فلوقيل : ويوم تقوم الساعة يقسم المجرمون ما لبثوا إلا قليلا لضاع ذلك الحسن[٤٠] .

والمحسنات اللفظية أنواع شتى وهي كالاتي :

١. السجع

السجع مصدر من سجع ــ سجعا : استوى واستقام واشبه بعضه بعضا. والسجع الكلام المقفى[٤١]. والسجع من أوصاف بلاغة فى موضعه وعند سماحة القول فيه وأن يكون فى بعض الكلام لا جميعه, فإنه فى الكلام كمثل القافية فى الشعر, وإن كانت القافية غير مستغنى عنها فى الشعر القديم والسجع مستغنى عنه[٤٢].

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

---

[٣٧]لوس معلوف، "المنجيد في الغة والأعلام" (بيروت : المكتبة القرنية ، ١٩٨٧)ط السادس وعشرون، ص١٣٥.

[٣٨]لنفس المرجع. ص٧٦٧

[٣٩]سورة الروم الأية :٥٥

[٤٠]أحمد مصطفي المراغي. ص٣١٩.

[٤١]. نعام فوال عكادى، المعجم المفصل فى علوم البلاغة (بيروت : دار الكتب العلمية)، ص٣١.

[٤٢]. أحمد مطلوب، فنون البلاغة البيان و البديع (بجهول المكان و المطبعة، ١٩٧٥) ص ١٢٦.

قال الشيخ أحمد مصطفى المراغى فى علوم البلاغة البيان المعانى والبديع : هو فى المنثور بإزاء التصريع الأتي بيانه فى المنظوم, وهو لغة من قولهم : سجعت الناقة اذا مدت حنينها على جهة واحدة, واصطلاحا أن تتواط الفاصلتان فى النثر على حرف واحد[٤٣].

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

السجع هو توافق الفاصلتين من النثر على حرف واحد. والفاصلة هي الكلمة التى فى آخر الفقرة بمنزلة القافية فى الشعر. والقافية لفظ ختم به البيت أما الكلمة نفسها أو الحرف الأخر[٤٤].

من شروط السجع الجيد كل الجودة اذا استوفى اربعة أشياء:

١. أن تكون المفردات رشيقة أنيقة خفيفة على السجع.
٢. أن تكون الألفاظ خدم المعانى, اذ هي تابعة لها, فإذا رأيت السجع لا يدين لك إلا بزيادة فى اللفظ , أو نقصان فيه, فاعلم أنه من المتكلف الممقوت.
٣. أن تكون المعانى الحاصلة عند التركيب مألوفة غير مستنكرة.
٤. أن تدل كل واحدة من السجعتين على معنى يغاير ما دلت عليه الأخرى حتى لا يكون السجع تكرارا بلا فائدة.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

والسجع من حيث وجود الفاصلة والروى ينقسم إلي أربعة أضرب:

-الأول المطرف هو إن كانا مختلفين فى الوزن.وقال الشيخ احمد مصطفى المراغى فى علوم البلاغة البيان المعانى والبديع السجع المطرف

---

٤٣. أحمد مصطفى المراغى، علوم البلاغة البيان والمعانى والبديع.(الهداية : سورابايا) ص ٣٦٠

٤٤. عبد الرحمن بن محمد الأحضرى، الجوهر المكنون للفنون الثلاثة : للمعانى والبيان والبديع.(الهداية : سورابايا) ص ١٩٣

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

هو ما اختلفت فاصلتاه فى الوزن واتفقتا فى الحرف الأخير نحو ما لكم لاترجون لله وقارا وقد خلقكم أطوارا[٤٥].

- الثانى المرصع وهو ما اتفقت الفاظ إحدى الفقرتين أو أكثرها فى الوزن والتقفية كقول الناظم :

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

حتى نحت قلوبهم لنحوه # فمن عظيم شانه لم تحوه[٤٦]

وقال الحرير:

فهو يطبع الأسجاع بجواهر لفظه # ويقرع الأسماع بزواجر وعظه[٤٧]

وقال ابى الفتح البستي: ليكن اقدامك توكلا, واحجامك تأملا.

-ا لثالث المتوازى وهو أن تستوى الفاصلتان فى اللفظ ولم توافق سائر الفاظ إحداهما ولأجلها ما يقابلها من اختها فى الوزن والتقفية[٤٨] كقول الناظم:

فانصب بفتح ما بضم قد رفع # الا كهندات ففتحة منع

قال الشيخ أحمد مصطفى المراغى فى علوم البلاغة البيان المعانى والبديع: السجع المتوازى هو ما اتفق فيه الفقرتان فى الكلمتين الأخيرتين نحو قوله تعالى: والمرسلات عرفا فالعاصفات عصفا[٤٩].

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

- الرابع السجع المشطر وهو أن يكون لكل نصف من البيت قافيتان مغايرتان لقافيتى النصف الأخير، وهذا القسم مختص بالنظم، كقول أبى تمام:

---

٥. عبد الرحمن بن محمد الاحضرى، ترجمة تقريرة الجوهر المكنون (المقتفى و اللجنة والنشر : لاتتاق ١٤٢٥)، ص ١٥٢.

[٤٦]. شرف الدين يحيى العمريطى، نظم العمريطى على متن الأجرومية، الهداية : سورابايا. ص ٣.

[٤٧]. مرجع السابق. ص ١٥٢

[٤٨]. نفي المرجع. ص ١٥٢

٩. احمد مصطفى المراغى، علوم البلاغة (دار الكتب : بيروت-لبنان) ص ١٣٦.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

تدبير معتصمٍ بالله منتقم لله ترتغب فى أحله مرتقب.

وأيضا السجع إما قصير نحو: (والمرسلات عرفا فالعاصفات عصفا) وإما متوسط نحو(اقتربت الساعة و انشق القمر وان يروا أية يعرضوا و يقولوا سحر مستمر), واما طويل نحو (اذ يريكهم الله فى منامك قليلا ولو أزاكهم كثيرا لفشلتهم ولتنازعتم فى الأمر ولكن الله سلم انه عليم بذات الصدور, واذ يريكموهم اذ التقيتم فى أعينكم قليلا ويقللكم فى أعينهم ليقضي الله أمرا كان مفعولا والى الله ترجع الأمور).

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وأحسن السجع إذا اتساوت فيه فقرته الثانية نحو "فى سدر مخضود وطلح منضود" ثم ما طالت فقرته الثانية نحو "والنجم إذا هوى ما ضل صاحبكم وما غوى" والثالثة نحو (خذوه فغلوه ثم الجحيم صلوه). فلا يحسن أن تكون القرينة الثانية أقصر من الأولى كثيرا, لأن السجع إذا استوفى أمده فى الأولى بطولها وجاءت الثانية أقصر منها كثيرا, يكون كالشيئ المبتور يؤيد ذلك الذوق السليم.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

والأسجاع مبنية على سكون الأعجاز كقوله ما أبعد ما فات وما أقرب ما هوات. قيل السجع غير مختص بالنثر بل يكون فى النظم كقوله:

تجلى به رشدى وأثرت به يدى # وفاض به ثمدى وأورى به زندى

يرى بعض العلماء ومنهم الباقلانى وابن الأثير كراهة اطلاق السجع على القران الكريم لأنه نوع من الكلام يعتمد الصنعة وقلما يخلو من التكلف والتعسف إلى أنه مأخوذ من سجع الحمام ,

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وهـو هـديره وإنمـا يقـال فى مثـل ذلـك فواصـل, أخـذا مـن قولـه تعالـى: (كتاب فصلت أياته).

ومنـه علـى هـذا القـول مـا ذكـره المصـنف وهـو المسـمى بالتشـطير وهو جعل كل من شطرى البيت سجعة مخالفة لأختها كقوله :

تذبير معتصم بالله منتقم # لله مرتقب فى الله مرتعب

فـإن السـجع فى شـطر الأول محتـو علـى سـجعتين مبنيتـين علـى المـيم والثـانى محتـو علـى سـجعتين مبنيتـين علـى البـاء. "تنبيـه" وههـنا ثلاثـة الفـاظ ينبغـى استحـضار مسمياتـها وهـي القرينـة والفاصلـة والفقـرة. فالقرينـة قطعـة مـن الكـلام مشـتملة علـى الفاصـلة مقارنـة لاخـرى والفقـرة مثلهـا إن شـرط فيهـا مقارنتهـا لاخـرى وإلا كانـت أعـم سـواء كـان مـع تسـجيع أم لا كمـا هـو ظـاهر كلامهـم والفاصـلة الكلمـة الأخرة من السجع[٥٠].

الا قتباس

الاقتباس تضمين النثر أو الشعر شيئ من القرآن الكريم أو الحـديث الشـريف مـن غـير دلالـة علـى أنـه منهمـا ، ويجـوزأن غـير في الاثـر المقتـبس قلـيلا، كقـول عبـد المـؤمن ألأصـفهاني : لا تغرنـك مـن الظلمـة كثـرة الجيـوش والانصـار (إنمـا يـؤخرهم ليـوم تشـخس فيـه الأبصـار)[٥١]، و هـذا القـول يتكـون مـن قـول الشـاعر وكـلام الله، وقـول

٥٠. عبد الرحمن بن محمد الاحضرى،تقريرة الجوهر للكنون، طوبان : المعهد الاسلامى السلفى لاغيتان، ٢٠٠٤. ص ١٩٦.

٥١سرة إبراهم اللأية : ٤٢

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الشاعر هو لا تغرنك .....إلخ، وكلامه تعالى : إنما يؤخرهم ليوم تشخص فيه الابصار [٥٢].

٢. الجناس

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

من أنواع البديع اللفظية الجناس بين اللفظين وهو تشبههما فى اللفظ ويقال له "التجنيس, التجانس والمتجانسة."[٥٣]. أما الجناس لغة مصدر جانس الشيئ شاكلة واتحد معه فى الجنس واصطلاحا وهو "تشابه الكلمتين فى اللفظ النطق مع اختلاف فى المعنى"[٥٤] او تشابه اللفظين فى النطق واختلافهما فى المعنى حقيقة ان يكون اللفظ واحدا والمعنى مختلفا وعلى هذا فانه هو اللفظ المتجانس. وللجناس تعرفات كثيرة منها عرف ابو عبد القاسم بن سلام فى كتابه "الجناس من كلام العرب وما اشتبه فى اللفظ واختلف فى المعنى" المتفقة فى التشكيل والمختلفة فى المعنى[٥٥].

وقيل إن الجناس هو أن يكون بعض الألفاظ مشتقا من بعض وإن كان معنهما واحد أو بمنزلة المشتق إن كان معنهما مختلفا أو تتوافق صيغة اللفظين مع اختلاف المعنى. قد صرح الأندلسى "إن الجناس أشرف أنواع اللفظين" وجمال الجناس يرجع إلى ثلاثة أسباب[٥٦] :

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

---

[٥٢]على الحارمى ومصطفى أمين، البلاغة الواضحة، (سوريا: توكو كتاب الهدية، ١٩٦١) ط الخامسة عشرة ,ص. ٢٦٩

[٥٣]. أحمد الهاشمى، جواهر البلاغة فى المعانى والبيان والبديع، ط. ١٢، (سورابايا : الهداية، ١٣٧٩هـ/١٩٦٠م)، ص٣٩٦.

[٥٤]. احمد مصطفى المراغى، علوم البلاغة البيان والمعانى والبديع، ط. ٣، (بيروت : دار الكتب العلمية، ١٤١٤هـ/١٩٩٣م) ص ٣٢٠.

[٥٥]. احمد مطلوب، فنون بلاغة البيان البديع، (دار البحوث العلمية، ١٣٩٥هـ/١٩٧٥م)، ص ٢٢٣.

[٥٦]. احمد مطلوب، فنون بلاغة البيان البديع، (دار البحوث العلمية، ١٣٩٥هـ/١٩٧٥م)، ص ٢٢٣.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١. تناسب الألفاظ فى الصورة كلها أو بعضها ومما لاشك فيه إن التوافق فى الصورة واقترن الاشباه والنظائر بعضها ببعض تميل إليه النفوس بالفطرة وتأنس به وتغتبط ويطمئن إليه الذوق لأنه نظام وائتلام. ويخلع على النفوس راحة وبشاشة.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٢. التجاوب الموسيقى الصادر من تماثل الكلمات تماثلا تاما أو ناقصا فيطرب الاذن ويهر أو تار القلوب.

٣. العمل الاخاذ الذى يسلكه "المجنس" لاختلاب الاذهان واستمالة الاهام.

خلاصة من هذا فالمراد بفنون الجناس هو الطريقة التى انقربها فى تاليف كلامه واختيار الفاظه على سبيل الجناس. وللجناس وظيفتان احداهما من حيث المعنى والأخر من حيث اللفظ. أما التى من حيث المعنى إن العلة فى استيجاب الجناس الفضيلة هي حسن الإفادة مع إن الصورة هي صورة العادة. والثانى فإنه يحمل السامع على الاصغاء, لأن اللفظ المشترك إذا حمل على معنى ثم جاء والمراد به معنى أخر كان للنفس تشوق إليه[٥٧].

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

مما سبق يظهر أن ليس هناك خلاف المعرفة ولاتناقض المفهوم عند البلغاء فى إن حقيقة الجناس أن يكون اللفظ واحدا والمعنى مختلفا, وما عداه فليس من التجنيس الحقيقى فى شيئ, وإنما ذالك المشابهة وهو يحمل الأذان على الإصغاء والإرتياح والملاحة لما فيه

[٥٧]. جلال الدين عبد الرحمن السيوطى، شرح عقود الجمان فى علم المعانى والبيان،(سورابايا : الهداية)، ص ١٤٣.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

من الموسيقى والسنغم ويجعل السامع يخيل إليه إنه إمام كلمة واحدة متكررة فإذا هي كلماتان مختلفتان بمعناهما متحددان فى مبناهما.

وينقسم الجناس إلى قسمين : لفظى ومعنوى[٥٨], إما الجناس اللفظى فينقسم إلى نوعين هما:

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١). الجناس التام وهو ما اتفق فيه اللفظان فى أربعة اشياء : فى عدد الحروف وفى نوعهما وشكلها (هيئاتها) وترتيبها[٥٩] والجناس التام وهو على وجهين:

أ). بالنظر إلى ناحية نوع اللفظينالمتجانسين, فينقسم إلى :

١. مماثل هو بأن تكون الكلمتان من نوع واحد كاسمين أو فعلين أو حرفين كقوله تعالى "ويوم تقوم الساعة يقسم المجرمون ما لبثو غير ساعة فالمراد بالساعة الأولى يوم القيامة", وبالساعة الثانية المدة من الزمن.

٢. المستوفى هو بأن تكون من نوعين كاسم وفعل أو حرف كقول الساعر:

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ما مات من كرم الزمان فانه * يحيا لدى يحي بن عبد الله[٦٠]

فيحيي الأول فعل مضارع ويحيي الثانى اسم العالم.

ب). بالنظر الى ناحية المركب وغير المركب الى نوعين:

١. غير المركب كالأمثلة التى ذكرت سابقة فى الفوق.

---

٥٨. أحمد الهاسمى، جواهر البلاغة فى المعانى والبيان والبديع، ط. ١٢، (سورابايا : الهداية، ١٣٧٩هـ/١٩٦٠م)، ص٣٩٦.

٥٩. أحمد الهاسمى، جواهر البلاغة فى المعانى والبيان والبديع، ط. ١٢، (سورابايا : الهداية، ١٣٧٩هـ/١٩٦٠م)، ص٣٩٦.

٦٠. جلال الدين عبد الرحمن السيوطى، شرح عقود الجمان فى علم المعانى والبيان،(سورابايا : الهداية)، ص ١٤٣.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٢. المركب هو ما كان احد ركنيه لفظا مركبا ويسمى جناس التركيب وهو على وجهين:

أ). بالنظر إلى ناحية الكلمة دون الخط فهو نوعان:

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١. ملفوف هو مركب من كلمتين تامتين, نحو:

عضنا الدهر بنابه * ليت ماحل بنابه

لايوالى الدهر الى * خاملا ليس بنابه[٦١]

٢. مرفوض هو مركب من كلمة وبعض كلمة كقول الشائر:

ولا تله عن تذكر ذنبك وابكه*بدمع يحاكى المزن حال مصابه

ومثل لعيينك الحمام ووقعه * وروعة ملقاه ومطعم صابه[٦٢]

يوجد "مصاب" فى السطر الثانى , واللفظ مصاب فى السطر الرابع, إما الأولى من كلمة واحدة صاب . يصوب . صوبا . ومصابا بعنى النزول. والثانى فمن كلمة ومن بعض كلمة, لأن الميم قطعة من كلمة مطعم, وصاب م كلمة واحدة.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ب). بالظر إلى ناحية تركيب الكلمة مع الخط, وهو نوعان:

١. متشابه هو ما توافقت المركبة من كلمتين مع غير المركبة فى الخط, كقوله أبى الفتح البسطمى:

إذا ملك لم يكن ذاهبة * فدعه فدولته ذاهبة

---

٦١. أحمد مصطفى المراغى، علوم البلاغة، ج.٢٢، (مصر : مكتبة ومطبعة مصطفى البابى الحلبى، مجهول السنة) ص ٣٥٥.

٦٢. أحمد مصطفى المراغى، علوم البلاغة، ج.٢٢، (مصر : مكتبة ومطبعة مصطفى البابى الحلبى، مجهول السنة) ص ٣٥٥.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ففى النظم يوجد اللفظ ذاهبة فى الأولى وذاهبة فى الثانية, إما الأولى من كلمتين هما ذا وهبة أي العطاء, وذاهبة الثانية من كلمة واحدة بمعنى ماضية.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٢. مفروق هو ما لم تتفقا فيه, كقوله:

"لا تعرضن على الرواة قصيدة * ما لم تبالغ قبل فى تهديبها فمتى غرضت الشعر غير مهذب * عدوه منك وساوسا تهدى بها"[٦٣]

هناك لفظ تهذيبها وتهذى بها, اما اللفظ الاول مفرد والثانى مركب من كلمتين هما تهذى وبها وقد اختلف اللفظ فى الخط.

٢). الجناس غير تام هو "ما اختلف اللفظان فى واحد من الأربعة"[٦٤]

أ). بالنظر إلى ما وقع الاختلاف فيه من هيئات الحروف وهو نوعان:

١. المصحف هوما اختلفت الحروف فى النطق, قوله تعالى (والذى هو يطعمنى ويسقين, وإذا مرضت فهو يشفين) فى الكلمة يسقين ويشفين ليس بينهما خلاف إلا بالنقط.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٢. الحرف هو ما اختلف فى الحركات كقوله تعالى "ولقد أرسلنا فهم منذرين, فانظر كيف كان عافبة المنذرين

---

٦٣. أحمد مصطفى المراغى، علوم البلاغة، ص ٣٥٥.

٦٤. أحمد مصطفى المراغى، علوم البلاغة، ج.٢٢، (مصر : مكتبة ومطبعة مصطفى البابى الحلبى، بجهول السنة) ص ٣٥٥.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

...الصـــفات :٧٢ - ٧٣" إن كلمـــة منـــذرين والمنـــذرين ليس بينهما خلاف إلا بالحركة.

ب). بالنظـــر إلا مـــا وقـــع الاخـــتلاف فيـــه فى عـــدد الحـــروف, ويســـمى بالجناس الناقص, وهو قسمان :

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١. أن يختلف بزيادة حرف واحد وهو ثلاثة انواع :

- المـــردوف هـــو مـــا كـــان بزيـــادة حـــرف فى الأول كقولـــه تعـــالى "والتفـــت الســـاق بالســـاق, إلى ربـــك يومئـــذن المساق... القيامة : ٢٩ - ٣٠".
- المكتنـــف هـــو مـــا كـــان بزيـــادة حـــرف فى الوســـط, نحـــو جدى جهدى.
- المطـــرف مـــا كـــان بزيـــادة حـــرف فى الأخـــر, كحـــديث أحمـــد (مـــن اوى ضـــالة فهـــو ضـــال)[٦٥] وجـــد فى قـــول "الســـاق و المســـاق" لزيـــادة حـــرف المـــيم أول الثـــانى, وفى قولـــه "جـــدى جهـــدى" لزيـــادة الهـــاء فى وســـط الثـــانى, وفى قولـــه "ضـــالة و ضـــال" لزيـــادة التـــاء مربوطـــة فى الأخـــر الأولى.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٢. أن يختلـــف بزيـــادة أكثـــر مـــن حـــرف واحـــد , وهـــو قســـمان :

- المـــذيل هـــو مـــا كـــان الزيـــادة فيـــه فى الأخـــر, كقولـــه تعـــالى "وانظر إلى الهك ... طه : ٩٧"

[٦٥]. جلال الدين عبد الرحمن السيوطى، شرح عقود الجمان فى علم المعانى والبيان،(سورابايا : الهداية)، ص ١٤٥.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

- المتوج هو ما كان الزيادة فيه فى الأول كقوله تعالى "ولكن كن مرسلين ... القصاص : ٤٥"

فى قوله الى والهك لزيادة الهاء و الكاف فى الثانى, وفى قول ولكن و كن لزيادة الواو و اللام فى الأول.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ج). بالنظر الى ما وقع الاختلاف فيه من أنواع الحروف, وهو قسمان[٦٦] :

١. المضارع هو ما كان اختلاف فى الطرف متقاربان فى المخرج.

- اما فى أول, نحو (ما أضيف شيئ إلى شيئ أفضل من علم إلى حلم)
- إما فى الوسط, نحو (وهم ينهون عنه, وينأو عنه)
- إما فى الأخر , كقول النبي صلى الله عليه وسلم (الخيل معقود فى نواصيها الخير يوم القيامة).[٦٧]

فى المثال الأول حرف العين فى "علم" و الحاء "حلم"

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

هما مختلفان فى نوع الحروف ولكنهما متقاربين فى المخرج, لأنهما خارجا من الحلقية.

وفى المثال الثانى حرف الهاء فى "ينهون" وحرف الهمزة فى "ينأون" هما مختلفان من نوع الحروف ولكنهما متقاربين فى الأصوات الشفوية,

---

[٦٦]. جلال الدين عبد الرحمن السيوطى، شرح عقود الجمان فى علم المعانى والبيان:(سورابايا : الهداية)، ص ١٤٥.

[٦٧]. أحمد الهاشمى، جواهر البلاغة فى المعانى والبيان والبديع، ط. ١٢، (سورابايا : الهداية، ١٣٧٩هـ/١٩٦٠م)، ص ٤٠٠.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وفى الثالث حرف اللام فى "الخيل" و حرف الراء فى "الخير" هما مختلفان ولكنهما متقاربين فى اللثوية.

٢. اللاحق هو ما كان غير متقاربى المخرج

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

- إما فى الأول نحو (ويل لكل همزة لُمزة)
- إما فى الوسط[٦٨], نحو (وإنه على ذلك لشهيد, وإنه لحب الخير لشديد)
- إما فى الأخر , كحديث الطبرانى (لن تفنى أمتى حتى يظهر فيهم التماير و التمايل)[٦٩]

٣. قلب البعض هو ما انعكس فيه الترتيب بعض[٧٠], نحو "أن تقول فرقت بين بنى إسرائيل... طه : ٩٤"

٤. قلب المجنح هو ما كان فيه أحد المتجانسين فى أول بيت, والأخر فى أخره نحو :

(لاح انوار الهدى * من كفه من كل حال)[٧١]

٥. قلب المزدود هو ما كان أحد المتجانسين الأخر

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

"وجئتك م سبأ بنبأ يقين... النمل : ٢٢"

٦. قلب مستوي هو ما كان اللفظ فيه بحيث لو عكس وبدى بحرفه الأخر إلى الأول لم يتغير, كقوله تعالى "كل فى فلك... الأنبياء : ٣٣" و "وربك فكبر... المدثر: ٣ "

---

[٦٨]. أحمد الهاسمى، جواهر البلاغة فى المعانى والبيان والبديع، ط. ١٢، (سورابايا : الهداية، ١٣٧٩هـ/١٩٦٠م)، ص ٤٠٠.

[٦٩]. جلال الدين عبد الرحمن السيوطى، شرح عقود الجمان فى علم المعانى والبيانص ١٤٦.

[٧٠]. جلال الدين عبد الرحمن السيوطى، شرح عقود الجمان فى علم المعانى والبيا ص ١٤٦.

[٧١]. أحمد الهاسمى، جواهر البلاغة فى المعانى والبيان والبديع، ط. ١٢، (سورابايا : الهداية، ١٣٧٩هـ/١٩٦٠م)، ص ٤٠٢.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

قيل المعكوس, وهو ضربان[٧٢]:

- عكس الألفاظ هو ما عكس فيه الألفاظ نحو "عادات السادات سادات العادات"

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

- عكس الحروف هو ما عكس فيه الحروف نحو "كيف السرور باقبال وأخره * اذا تاملته مقلوب اقبال"

فى المثال الأول فى اللفظ "فتح وحتف" هما انعكاس كلى, إن فى الأول مقلوب فى الثانى. وفى المثال الثانى فى اللفظ "بين و بنى" هما انعكاس الترتيب ليس فى جميع الحروف بل فى بعض الحروف. وفى المثال الثالث فى اللفظ "لاح و حال" فاللفظ الأول من البيت الأول مقلوب باللفظ الأخر فى أخر المضارع. أما فى المثال الرابع فى اللفظ "سبأ و نبأ" ليس فيه مقلوب إلا فى اختلاف الترتيب الجملة. وفى المثال الخامس فى قوله "كل فى فلك" كان الحروف سواء إذا عكس من

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الأخير إلى الأول وكذلك فى قوله "ربك فكبر" اللفظ" عادات السادات سادات العادات", وقعت كلمة عادات قبل السادات فى العبارة الأولى, وقعت العادات بعد سادات فى العبارة الأخرى, فالعكس فيهما ترتيب الألفاظ وفى اللفظ "بإقبال ومقلوب إقبال" أرد أن مقلوب إقبال لإقباء.

---

٧٢. احمد مطلوب، فنون بلاغة البيان البديع، (دار البحوث العلمية، ١٣٩٥هـ/١٩٧٥م)، ص ٢٢٩.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وهـذا النـوع نـادر الاسـتعمال لأنـه فلمـا تقـع كلمـة تقلب حروفها فيجئ معناها صوابا.

هـ). بـالنظر الى مـا وقـع الاخـتلاف فيـه فى الخـط أو سمـى الجنـاس اللفظى, وهو ثلاثة أنواع[٧٣] :

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١. اخـتلاف فى الكتابـة بـالنون والتنـوين, قـول ابـن العفيـف التلمسـانى (اعـذب خلـق الله نطقـا وفمـا * ان لم يكـن احق بالحسن فمن).

٢. اخـتلاف فى الكتابـة فى الضـاد الظـاء, كقولـه تعـالى "وجوه يومئذ ناظرة الى ربها ناظرة ... القيامة : ٢٢"

٣. اختلاف فى الكتابة فى الهاء و التاء نحو:

(جبلة القلوب على معادات المعاداه)

و). بالنظر على ما يلحق بالجناس , وهو نوعان[٧٤]:

١. جنـاس الاشـتقاق هـو ان يجمـع اللفظـين الاشـتقاق كقولـه تعـالى "فـأقم وجهـك للـدين القـيم مـن قبـل أن يـأتى يـوم لامردله من الله يومئذ يصدعون... الروم : ٤٣"

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٢. الجنـاس المطلـق هـو أن تجمعهمـا المشـابهة, وهـي تشـبه الاشـتقاق ولـيس بهـا كقولـه تعـالى "قـال إنى اعملكـم مـن القـالين... الشـعراء : ١٦٨" أمـا فى جنـاس الاشـتقاق فى قولـه اقـم و القـيم كلاهمـا متوافقـان فـى الحـروف الاصـلية مـع الاتفـاق فى اصـل المعـنى, وأمـا

---

٧٣. أحمد الهاشمى، جواهر البلاغة فى المعانى والبيان والبديع، ط. ١٢، (سورابايا : الهداية، ١٣٧٩هـ/١٩٦٠م)، ص ٤٠٠.

٧٤. احمد مطلوب، فنون بلاغة البيان البديع، (دار البحوث العلمية، ١٣٩٥هـ/١٩٧٥م)، ص ٢٢١.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

فى جناس المطلق فى قوله قال أصله من قول و القالين أصله من قلى بمعنى قلى الرجل كانهما مشتق وأحد ولكن ليس به.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

بعد أن أوضح الكاتب الجناس اللفظى, فانتقلت الآن إلى الجناس المعنوى. أما الجناس المعنوى وهو قسمان.

١. جناس الإضمار هو أن يضمر الناظم ركن التجنيس, فيأتى فى الظاهر بما يرادف المضمر الدلالة عليه فأن تقدر المراد أتى بلفظى فيه كناية تدل المعنى المضمر. كقول بنت بسطام بن قيس كان اسمها الصهباء, والشنفرى قال:

"اسقينها يا سواد بن عمرو* ان جسمى من بعد حالى لخل"[٧٥]

الخل هو الرقيق المهزول فظهر من كناية اللفظى الظاهر جناسان مضمران فى صهباء وخل.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٢. جناس الإشارة و الكناية هو ما ذكر فيه أحد الركنين وأشير الآخر بما يدل عليه, وذالك لم يساعد الشعر على التصريع. كقول دعبل فى سلمى امرأته:

"إنى أحبك حبا لوتضمنه*سلمى سميك ذاك الشاهد الرأسى"

[٧٥]. احمد مطلوب، فنون بلاغة البيان البديع، (دار البحوث العلمية، ١٣٩٥هـ/١٩٧٥م)، ص ٢٢٢.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

فالكناية في "سميك" الأنها اشعرت أن الركن المضمر في "سلمى" يظهر منه جناس الإشارة بين الركن الظاهر و المضمر في سلمى و سلمى الذى هو الجبل وهذا الجناس غير ظاهر, و يحتاج إلى ثقافة و معرفة للوصول إلى المعنى ولذالك فهو اقرب التورية أو الكناية.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

خلاصة من هذا أن البلغاء يقسمون نوع الجناس إلى اللفظى و المعنوى. وقد وضح الباحث عنهما كما سبق, ولكن لا يوجد فى تحليل الجناس المعنوى فى نظم العمريطى على متن الأجرومية.

الفصل الثاني

١. دراسة المحسنات المعنوية

المحسنات المعنوية تتكون من كلمة المحسنات و كلمة المكنوية. والحسنات _ جمع من المحسنة _ لغة هي من كلمة " حسن – يحسن – تحسين فهو محسن أي زينخ وجعل حسنا. وأما الألف والتاء فيه فدلالة على جمع المؤنث السالم[٧٦]. وأما المعنوية فهي من كلمة عني – يعني- عناية – ومعنى أي يقصد بشيء والياء هي نسبة إلى المعنى والتاء المؤنث[٧٧] .

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

[٧٦] لوس معلوف، "المنجيد في الغة والأعلام" (بيروت : المكتبة القرنية ، ١٩٨٧)ط السادس وعشرون، ص١٣٥

[٧٧] لوس معلوف، "المنجيد في الغة والأعلام" (بيروت : المكتبة القرنية ، ١٩٨٧)ط السادس وعشرون، ص٧٩٧

والمحسنات المعنوية اصطلاحا وهي التي يكون التحسين بها راجعا إلى معنى أول وبالذات، وإن كان وبعضها قد يفيد تحسين اللفظ أيضا كالطباق بين يسر ويعلن في قوله تعالى : { أَولا يعلمون أنَّ الله يَعلَمُ مَا يُسرُّونَ ومَا يعلنُونَ }[٧٨]، طباق السلب بين لا يعلمون ... يعلم لأنها متضادان منفيا ومثبتا ومعناهما الأول يعني ما أسرو من كفرهم بمحمد، والثاني إنه هو عالم بالغيب والشهادة، وطباق الإجاب بين يسرون ... ويعلنون لأنهما متضادان ومعناهما الأول يخفظون والثاني يظهرون وعلامتها أنه لو غير اللفظ بما يرادفه فقيل مثله : يعلم ما يخفون و ما يظهرون ، لم يتغير المحسن المذكور. وكما سيأتي في العكس في قولهم. عادات السادات العادات فإن في اللفظي شبه الجناس لاختلاف المعنى، فقيه التحسين اللفظي والغرض الأصلي الأخبار بعكسيالأضافة مع وجود الصحة[٧٩]. وقد أجمع العلماء على أن هذه المحسنات حصوصا اللفظية منها لا تقع موقعا من الحسن إلا إذا طلبها المعنى فجاءت عفوا بدون تكلف وإلا فمبتذلة[٨٠] . والمحسنات المعنوية أنواع شتى وهي كللاتي :

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١ التورية

التورية لغة – مصدر وريت الخبر توريه إذا سترته، وأظهرت غيره[٨١] . واصتلاحا – هي أن يذكر المتكلم لفظا

---

[٧٨] سورة البقرة : ٧٧

[٧٩] أحمد مصطفي المراغي, "علوم البالاغية"(بيروت: درالكتب العلمية), ط, الثالثة

[٨٠] احمد الهاشمي "جواهر البلاغية " (بيروت : دار الكتب العلمية . ١٩٦)، ط, السادسة, ص٢٨٧

[٨١] . احمد الهاشمي "جواهر البلاغية " (بيروت : دار الكتب العلمية . ١٩٦)، ط, السادسة, ص٢٨٨

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

مفـردا لـه معينـان، أحـدهما قريـب ظـاهرا غـير مـراد ، والأخـر بعيـدا خفـي هـو المـراد بقرينـة، ولكنـه ورى عنـه بـالمعني القريـب، فيتـوهم السـامع لأول وهلـة أنـه مـراد وليس كـذالك كقولـه تعـالى :

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

{ يتوفـاكم باليـل ويعلـم مـا جـرحتم بالنهـار }[٨٢] أراد بقولـه جـرحتم معنـاه القريـب وهـو ارتكبـتم وكسـبتم والبعيـد وهـو ارتكـاب الـذنوب، ولأجـل هـذا سميـت التوريـة " إيهامـا وتحيـيلا "[٨٣] وقولـه تعـالى : { الـرحمن علـى العـرش اشـتوى }[٨٤] . للاسـتواء معنيـان : أحـدهما الإسـتقار في المكـان وهـو المعـني القريـب المـورى بـه الـذي هـو غـير مقصـود لأن الحـق تعـالى منـزه عـن ذلـك ، والثـاني : الإتـلاى والملـك، وهـوالمعنى البعيـد المقصـود الـذي ورى عنـه بالقريب المذكور[٨٥].

٣. الطباق

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الطبـاق لغـة الجمـع بـين الشـيئين[٨٦] .واصـطلاحا الجمـع بـين معنـين تقـابلين ، سـواء كـان ذلـك التقابـل التضـاد او الإجـاب والسـلب أو العـدم والملكـة أو التضـايف، أو مـا شـابه ذلـك ،

---

[٨١] سورة الأنعام الأية: ٦٠

[٨٢] احمد الهاشمي "جواهر البلاغية " (بيروت : دار الكتب العلمية . ١٩٦)، ط, السادسة, ص٢٨٧-٢٨٨

[٨٣] سورة الكهف الأية ١٨

[٨٤] على الحارمي ومصطفى أمين ، البلاغة الواضحة " (سورابيا :توكو كتاب الهدية ١٩٦١) ط الخامسة عشرة.ص٣٢٨

[٨٥] احمد مصطفى المراغي, "علوم البالاغية"(بيروت: درالكتب العلمية), ط, ٣٢٠

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

سواء كان ذلك المعنى الحقيقيا أو مجازيا [٨٧] ، وهو نوعان [٨٨] .

طباق الإجاب : وهو ما لم يختلف فيه الضدان إيجابا وسلبا، نحو : { وتحسبهم أيقاظا وهم رقود } [٨٩] .لأن بين أيقاظا وقود متضادان أي أيقاظا جمع يقظ ككتف ورقود نيام جمع راقد[٩٠] .

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

طباق لسلب : وهو أن يجمع بين فعلي مصدر واحدا مثبت ومنفي، أو أمر ونهي، كقوله تعالى: { ولكن أكثر الناس لا يعلمون ظاهرا من الحيات الدنيا }[٩١]، بين لايعلمون ويعلمون هما متضادان ومثبتا، وقوله تعالى : { فلا تتخسو الناس واخسون }[٩٢] ، بين لا تخسوا... وخسون هما متضادان نهيا ونهيا وأمرا.

٤. المقابلة

المقابلة هي أن يؤتي بمعني أو أكثر، ثم يؤتي بما يقابل ذلك على التركيب [٩٣] . والمقابلة في الكلام من أسباب حسنة وإيضاخ معانيه، على شرط أن تتحا للمتكلم عفوا، وأما إذا تكلفها وجري وراءها ، فإنها تعتقل المعاني وتحسبها ، وتحريم

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

[٨٧] أحمد مصطفي المراغي, "علوم البالاغية"(بيروت: درالكتب العلمية), ط ٣٢٠

[٨٨] على الحارمي ومصطفى أمين ، البلاغة الواضحة " (سورابيا :توكو كتاب الهدية ١٩٦١) ط الخامسة عشرة.ص٢٨١

[٨٩] الأية ١٨: سورة الكيف.

[٩٠] على الحارمي ومصطفى أمين ، البلاغة الواضحة " (سورابيا :توكو كتاب الهدية ١٩٦١) ط الخامسة عشرة.ص٣٨٠

[٩١] سورة الروم الاية ٦-٧

[٩٢] سورة الروم الاية الاية : ٤٤

[٩٣] على الحارمي ومصطفى أمين ، البلاغة الواضحة " (سورابيا :توكو كتاب الهدية ١٩٦١) ط الخامسة عشرة.ص٣٨٥

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الكلام رونق السلاسة والسهولة [٩٤] . كقوله تعالى : { والليل إذا يغشى والنهار إذا تجل وما خلق الذكر والأنثى إن سعيكم لشتى فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى وأما من بخل واستغنى فكذب بالحسني فسينسره للعسرى } [٩٥].

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وتن ضح لك مقابلة اتقى باستغنى إذا علمت أن المراد بالاستغناء الزهد فيما عندالله كأنه استغنى بشهوات الدنيا عن نعم الجنة ، فلم يتق[٩٦] .

٥. **حسن التعليل**

هو أن ينكر الأديب صراحة أو ضمنا علة الشيء المعوفة ، ويأتي بعلة أديبة طريقة تناسب الغرض الذي يقصد إليه [٩٧].

كقوله أبي تمام : لا تنكري عطل الكريم من الغنى فالسيل حرب للمكان العالي فقد جل علة حرمان الكريم من الغني

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

هي العلة التي من أجلها حرم المكان العلي السيل، فكما أن العلو هو السبب في حرمان المكان العالي كذالك علو قدرا

---

[٩٤] على الحارمي ومصطفى أمين ، البلاغة الواضحة " (سورابيا :توكو كتاب الهدية ١٩٦١) ط الخامسة عشرة.ص٣٨٥

[٩٥] سورة الليل الأية ١-١٠

[٩٦] أحمد مصطفي المراغي, "علوم البالاغية"(بيروت: درالكتب العلمية), ط, ٣٢٢

[٩٧] على الحارمي ومصطفى أمين ، البلاغة الواضحة " (سورابيا :توكو كتاب الهدية ١٩٦١) ط الخامسة عشرة.ص٢٨٩

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الكريم هو المانع من الغني الذي هو كالسيل في حاجة الخلق إليه[٩٨].

٦. **تأكيد المديح بما يشبه الذم وهو ضروب ثلاثة :**

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

أ. وهو أبلغها أن يستثني من صفة ذم منفية عن الشيء صفة مديح بتقدير دخولها فيها، وذلك هو الغاية القصوى في المدح كقوله النابغة الذبياني :

ولا عيب فيهم أن سيوفهم # بهن فلة لمن قرع الكتاب

قد أثبت لهم شيئا من العيوب بقدير عد فلول السيف من النعايب ، وهذا المحال ، لأن ذلك دليل كمال الشجاعة وفرط الحمية، فكأنه في المعني تعليق على المحال

.

ب. أن يثبث لشئ صفة مدح وتعقيب بأداة استثناء تليها

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

صفة مدح أخري ، كقوله صلى الله وسلم : { أنا أفصح العرب بيد أني من قريش }، أو قول أفصح العرب هو المدح ثم يؤتي أداة الاستثناع والمستثنى منه يتضمن المدح لأن القريش أكرم القبائل عند العرب.

ت. أن يؤتى با لاستثناع المفرغ، كقوله تعالى : { وما تنقم منا إلا أن ءامن بايات ربنا جاءتنا }[٩٩] إذ المعنى : وما تعيب

---

[٩٨] أحمد مصطفي المراغي, "علوم البالاغية"(بيروت: درالكتب العلمية), ط٢٨٠

[٩٩] سورة الاعراف١٢٦

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

من إلا أسس المناقب ودعائم المفاخر كلها وهو الإيمان بايات الله.

٧. تأكيد الذم بما يشبه المدح

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

تأكيد الذم بما يشبه المدح وهو ضربان [١٠٠] :

أ. أن يستثني من صفة مدح منفية عن الشيء صفة ذم بتقدير دخولها فيها كما تقول : فلان لا خير فيه إلا أنه يتصدق بما يسرقه، المرادأي انتفت عنه صفات الخير إلا هذه الفة إن كان خيرا، فلا خير فيه أصلا.

ب. أن يثبث الشئ صفة ذم وتعقب بإداة استثناع تليها صف ذم أخرى له كما تقول : فلان حسود إلاأنه نمام، أي الحسود هو ذم ثم يؤتي النمام صفة مذمومة فكأنما بمدح لكنه يذم، وبيان أفادة الضربين للتوكيد على تفاوت هما قياسا على ما عرفت في النوع السالف، كما أن الاستدراك كالاستسناء.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٨. الجمع

الجمع هو أن يجمع بين متعدد في حكم واحدا كقوله :

إن الشباب والفراغ والحدة # مفسدة للمرء أى مفسده [١٠١].

في تلك الشعر الغرض واحد اي بمعنى واحد

---

[١٠٠] احمد مصطفي المراغي, "علوم البالاغية"(بيروت: درالكتب العلمية), ط٣٤٣

[١٠١] حضرات حفني بك نصف محمد (رتبتها مريم) طالبت للمعهد السلافية بياغيل جوى الشرقية.ص١٠٧,

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

هكذا ما يتعلق بالمحسنات المعنوية اتي ذكرناها صلب البحث.

في الحقيقة أن البحث فى المحسنات المعنوية ماسبق يعتبر دراسة بلاغية وبديعية نظرا لأن هذه المحسنات بحثت في علم من علوم اللاغة وهو علم البديع. وقد تجلى للقارئ أن للبلاة ثلاثة علوم منها علم البديع. ففي هذا العلم بحثت تلك المحسنات في محسنات معنوية كالتورية والطباق والمقابلة وغير ذلك، وقد تقدمت الإشارة إلى السابقة بأنواعها المختلفة في المباحث الماضية .

ومما تقدم عرفنا أمورا كثيرا عن المحسنات المعنوية، منها ما يتعلق بأنوا هذه الحسنات ودراستها في مباحثها الماضية. ففي هذه المناسب كانت دراسة بلاغية وبديعية لما تقدم من هذه المحسنات بحثت في علم من علوم البلاغية وهوعلم البديع. ففي هذه العلم بحثت المحسنات المدكورة في محسنات معنوية مختلفة منها التورية والطباق والمقابلة وحسن التعليل وتأكيد المدح بما يشبه الدم وتأكيد الذم بما يشبه المدح والجمع.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الباب الرابع

المحسنات اللفظية والمعنوية في القصيدة المضرية للإمام البوصيري

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الفصل الأول

المحسنات اللفظية في القصيدة المضرية للإمام البوصيري

١. سجع

القصيدة المضرية للإمام البوصيري وهذه بالمصر،وهذه القصيدة المضرية لها محسنات لفظية متنوعة. وعلى سبيل المثال من ذلك القصيدة منها السجع:

٣. وَجَاهَدُوْا مَعَهُ فِيْ اللهِ وَاجْتَهَدُوْا#وَهَاجَرُوْا وَلَهُ اَوَوْا وَقَدْ نَصَرُوْا

٤. وَبَيَّنُوْ الْفَرْضَ وَالْمسْنُوْنَ وَاعْتَصَبُوْا#لِلهِ وَاعْتَصَمُوْا بِاللهِ فَانْتَصَرُوْا

رأينا فى تلك القصيدة السجع و يبدو ذلك في قوله "وَاجْتَهَدُوْا#نَصَرُوْا". وفى البيت الثاني، " وَاعْتَصَبُوْا # فَانْتَصَرُوْا. هنا السجع لان يستوي في أخره أو توافق الفاصلتين

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

فى الأخر.

الرقم	الفقرة	النوع	الكلمة	السبب
٣	٢/١	السجع المطرف	اجْتَهَدُوْا و نَصَرُوْا	اختلفت فاصلتاه فى الوزن واتفقتا فى الحرف الأخير.
٤	٢/٢	السجع المطرف	اعْتَصَبُوْا وانْتَصَرُوْا	

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٢. الجناس

بعد ما فتحنا الباحث القصيدة المضرية فوجد فيها عدة من الكلمة لمتجانسة وفي كما يلى :

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٣. وَجَاهَدُوْا مَعَهُ فِيْ اللهِ وَاجْتَهَدُوْا#وَهَاجَرُوْا وَلَهُ اَوَوْا وَقَدْ نَصَرُوْا

٢١. وَعَدَّ أَضْعَافِ مَا قَدْ مَرَّ مِنْ عَدَدٍ#مَعْ ضَعْفِ أَضْعَافِهِ يَا مَنْ لَهُ الْقَدَرُ

رقم	الكلمة	النوع	السباب	معنى
٣	وجاهدوا و اجتهدا	الجناس اللاحق	لاختلافهما عدد	Berjihad dan bergiat
٢١	اضعاف و اضعاف	الجناس تام	اتفاقهما فى الأمور الأربعة	Berlipat-lipat dan lemah
	عدّ و عدد	الجناس استقاق	الحرف الأول فعل ماضى الثانى اسم مصدر	Sebanyak dan yang telah lewat

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

هكذا ما يمكن أن نعرفه في الحديث عن المحسنات اللفظية في القصيدة الإما البوصيري . وعلى كلى حال أن القصيدة الإمام البوصيري تمتازبالمحسنات اللفظية لما فيها من كثيرة هذه المحسنات اللفظية لما فيها من كثيرة هذه المحسنات . ففي هذه البحث الموجز

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

لايمكن للباحث أن يعرض جميع المحسنات اللفظية الواردة في قصيدته لضيق صفحة البحث .فحَسِبَ الباحث هنا أن يشير بضعة أمثلة قليلة من تلك المحسنات ليستدل بها على مما تمتاز به قصيدة من كثيرة المحسنات المذكورة .

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ومن البيان عرفنا أن المحسنات اللفظية وردت كثيرا في قصيدة الإمام البوصيري، وكانت هذه المحسنات متنوعة، كالسجع والجناس وغير ذلك.

الفصل الثاني

المحسنات المعنوية في القصيدة المضرية الإمام البوصيري

١. الطباق

أول ما يريد الباحث أن يقول في هده المناسبة أن قصيدة الإمام البوصيري لها محسنات ستّى بالنسبة المحسنات المعنوية، وببدو ذلك قي بيت قصيدة، خد مثلا قوله فى بيت:

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

عَدَّ ٱلْحَصَى وَالثَّرَى وَالرَّمْلِ يَتْبَعُهَا#نَجْمُ السَّمَا وَنَبَاتِ الْأَرْضُ وَالْمَدَرُ.

رأينا في تلك القصيدة محسنة من المحسنات المعنوية وهي الطباق كقوله في تلك القصيدة " نَجْمُ السَّمَاء ، وَنَبَاتِ الْأَرْضُ " هذا الطباق الإيجاب " **السما** " وكلمة " **الأرض**" متضادان فى المعنى. أولها بمعنى الأعلى او فوق وثانيتهما بمعنى السفلى أو تحت في العمل وعلى هذا الغرار سمي طباق الإيجاب.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

هنا القصيدة أخرى تنتضم محسنات المعنوية وهي الطباق، فانظر مثلا في القصيدة :

فِي كُلِّ طَرْفَةِ عَيْنَ يَطْرِفُوْنَ بِهَا#أَهْلُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِيْنَ أَوْيَذَرُوْا

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

مِلْءَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِيْنَ مَعْ جَبَلٍ#وَالْفَرْشِ وَالْعَرْشِ وَالْكُرْسِى وَمَا حَصَرُوا

رأينا أن تلك القصيدة تنتضم الطباق في بيت " **السماوات**" وكلمة "**الأرضين**" هذا طباق الإيجاب فيها بين لفظ السماوات والأضين لأن متضادان ومعنى الفظ الأول هو ما في لأرض يعني اهل السماء ومافيه وغير ذلك. ومعنى الثان ما فيه الأرض كمثلى الناس، الحيوان، والنبات وغير ذلك. وفي بيت الثاني وجد "**السماوات**" وكلمة "**والأرضين** " هنا طباق الإيجاب ايضا يعني ما فيه السماء أو ما فيه الأرض.

مَا أَعْدَمَ اللهِ مَوْجُودًا وَأَوْ جَدَ مَعْ # دُوْمًا صَلَاةً دَوَامًا لَيْسَ تَنْحَصِرُوْا.

ومثل اخر في تلك القصيدة " عدم " وكلمة " موجودا"

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

هذا طباق الإيجاب لأنها متضادان ومعني اللفظ الأول يعني غير موجود ومعنى اللفظ الثاني موجود.

٢. **الجمع**

٣. ومن بين المحسنات التي وردت في قصيدة الإمام البوصيري ما سمي ب"الجمع" كما هو يجمع في قصيدته :

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الرقم	الموضوع	الشعر
١	الجهاد في إعلاء كلمة الله	يَارَبُّ صَلِّ عَلَى الْمخْتَارِ مِنْ مُضَرِ#وَالأَمْبِيَا وَجَمِيْعِ الرُّسْلِ مَا ذُكِرُوْا
٢	الجهاد في إعلاء كلمة الله	وَصَلِّ رَبِّ عَلَى الهَادِيْ وَشِيْعَتِهِ#وَصَحْبِهِ مَنْ لِطَيِّ الدِّيْنِ قَدْنَشَرُوْا
٣	الجهاد في إعلاء كلمة الله	وَجَاهَدُوْا مَعَهُ فِيْ اللهِ وَاجْتَهَدُوْا#وَهَاجَرُوْا وَلَهُ اَوَوْا وَقَدْ نَصَرُوْا
٤	الجهاد في إعلاء كلمة الله	وَبَيَّنُوْ الْفَرْضَ وَالْمسْنُوْنَ وَاعْتَصَبُوْا#لِلهِ وَاعْتَصَمُوْا بِاللهِ فَانْتَصَرُوْا
٥	فضائل هذه الصلاوات	أَزْكَى صَلَاةٍ وَأَنْمَا هَا وَأَشْرَفَهَا#يُعَطِّرُ الْكَوْنَ رَيًّا نَشْرِهَا الْعَطَرُ
٦	فضائل هذه الصلاوات	مَعْبُوْقَةً بِعَبِيْقِ الْمِسْكِ زَا قِيَّةً#مِنْ طِيْبِهَا أَرَجُ الرِّضْوَانِ يَنْتَصِرُ
٧	فضائل هذه الصلاوات	عَدَّ الْحَصَى وَالثَّرَى وَالرَّمْلِ يَتْبَعُهَا#نَجْمُ السَّمَا وَنَبَاتِ الْأَرْضُ وَالْمدَرُ
٨	فضائل هذه الصلاوات	وَعَدَّ وَزْنِ مَثَاقِيْلِ الْجِبَالِ كَمَا#يَلِيْهِ قَطْرُ جَمِيْعِ الْمَاءِ وَالْمطَرُ

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

	فضائل هذه الصلاوات	وَعَدَّ مَا حَوَتِ ٱلأَشْجَارُ مِنْ وَرَقٍ#وَكُلُّ حَرْفٍ غَدَا يُتْلَى وَيُسْتَطَرُ
١	فضائل هذه الصلاوات	وَٱلوَحْشُ وَالطَّيْرُ وَٱلأَسْمَاكُ مَعْ نَعَمٍ#يَلِيْهِمِ الجِنُّ وَٱلأَمْلاَكُ وَٱلبَشَرُ
١	فضائل هذه الصلاوات	وَالذَّرُ وَالنَّمْلُ مَعْ جَمْعِ الحُبُوْبِ كَذَا#والشَّعْرُ وَالصُّوْفُ وَٱلأَرْيَاشُ وَٱلوَبَرُ
١	فضائل هذه الصلاوات	وَمَا أَحَاطَ بِهِ العِلْمُ الْمُحِيْطُ وَمَا#جَرَى بِهِ ٱلْقَلَمُ ٱلْمَأْمُوْرُ وَٱلْقَدَرُ
١	فضائل هذه الصلاوات	وَعَدَّ نَعْمَائِكَ اللَّاتِي مَنَنْتَ بِهَا#عَلَى ٱلْخَلَائِقِ مُذْ كَانُوْ وَمُذْ خُشِرُوْا
١	فضائل هذه الصلاوات	وَعَدَّ مِقْدَارِهِ السَّامِيْ ٱلَّذِي شَرُفَتْ#بِهِ النَّبِيُّوْنَ وَٱلأَمْلَاكُ وَافْتَخَرُوْا
١	فضائل هذه الصلاوات	وَعَدَّمَا كَانَ فِي ٱلأَكْوَانُ يَاسَنَدِيْ#وَمَا يَكُوْنُ إِلَىٰ أَنْ تُبْعَثُ الصُّوَرُ
١	فضائل هذه الصلاوات	فِي كُلِّ طَرْفَةِ عَيْنَ يَطْرِفُوْنَ بِهَا#أَهْلُ السَّمَاوَاتِ وَٱلأَرْضِيْنَ أَوْيَذَرُوْا
١	فضائل هذه الصلاوات	مِلْءَ السَّمَاوَاتِ وَٱلأَرْضِيْنَ مَعْ جَبَلٍ#وَٱلفَرْشِ وَالْعَرْشِ وَٱلْكُرْسِى وَمَا حَصَرُوا
١	فضائل هذه الصلاوات	مَا أَعْدَمَ اللهِ مَوْجُودًا وَأَوْ جَدَ مَعْ#دُوْمًا صَلَاةً دَوَامًا لَيْسَ تَنْحَصِرُوْا
١	فضائل هذه	تَشْتَغْرِقُ العَدَّ مَعْ جَمْعِ الدُّهُوْرِ كَمَا#تُحِيْطُ بِالحَدِّ لاَ تُبْقِي وَلاَ تَذَرُ

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

	الصلاوات	
٢٠	فضائل هذه الصلاوات	لَاغَيَةً وَانْتِهَاءً يَا عَظِيْمُ لَهَا#وَلاَلَهَا اَمَدُ يُقْضَى فَيُعْتَبَرُ
٢١	فضائل هذه الصلاوات	وَعَدَ اَضْعَافَ مَا قَدْ مَرَّ مِنْ عَدَدٍ#مَعْ ضَعْفِ اَضْعَافِهِ يَا مَنْ لَهُ الْقَدَرُ
٢٢	فضائل هذه الصلاوات	كَمَا تُحِبُّ وَتَرْضَى سَيِّدِي وَكَمَا#أَمَرْتَنَا أَنْ نُصَلِّي أَنْتَ مُقْتَدِرُ
٢٣	فضائل هذه الصلاوات	مَعَ السَّلاَمِ كَمَا قَدْ مَرَّ مِنْ عَدَدٍ#رَبِّي وَضَا عِفْهُمَا وَالْفَضْلُ مُنْتَشِرُ
٢٤	فضائل هذه الصلاوات	وَكُلُّ ذَالِكَ مَضْرُوْبٌ بِحَقِّكَ فِي#أَنْفَاسِ خَلْقِكَ إِنْ قَلُّوْا وَإِنْ كَثُرُوْا
٢٥	الدعاء	يَارَبِّ وَاغْفِرْلِقَارِيْهَا وَسَامِعِهَا#وَالمسْلِمِيْنَ جَمِيْعًا أَيْنَمَا حَضَرُوْا
٢٦	الدعاء	وَوَالِدِيْنا وَأَهْلِيْنَا وَجِيْرَتِنَا#وَكُلُّنَا سَيِّدِي لِلْعَفْوِيْ مُفْتَقِرُ
٢٧	الدعاء	وَقَدْ أَتَيْتَ ذُنُوْبًا لَا عِدَادَ لَهَا#لَكِنَّ عَفْوَكَ لَا يُبْقِي وَلاَ يَذَرُ
٢٨	الدعاء	وَالْهَمَّ عَنْ كُلِّ مَا أَبْغِيْهِ أَشْغَلَنِي#وَقَدْ أَتَى خَاضِعًا وَالْقَلْبُ مُنْكَسِرُ
٢٩	الدعاء	أَرْجُوْكَ يَا رَبِّ فِي الدَّرَيْنِ تَرْحَمُنَا#بِجَاهِ مَنْ فِي يَدَيْهِ سَبَّحَ الحَجَرُ
٣٠	الدعاء	يَارَبِّ أَعْظِيم لَنَا أَجْرًا وَمَغْفِرَةً#فَإِنَّ جُودَكَ بَحْرٌ لَيْسَ يَنْحَصِرُ
٣١	الدعاء	وَاقْضِ دُيُونًا لَهَا الأَخْلَاقُ ضَائِقَةً#وَفَرِّجِ الْكَرْبَ عَنَّا أَنْتَ مُقْتَدِرُ
٣٢	الدعاء	وَكُنْ لَطِيفًا بِنَا فِي كُلِّ نَازِلَةٍ#لُطْفًا جَمِيْلًا بِهِ الْأَهْوَالُ نَتْحَسِرُ
٣٣	الوسيلة	بِالمصْطَفَى الْمُجْتَبَى خَيْرِ الأَنَامِ وَمَنْ#جَلاَلَةً نَزَلَتْ فِي مَدْحِهِ السُّوَرُ
٣٤	الوسيلة	ثُمَّ الصَّلَاةِ عَلَى الْمخْتَرِ مَا طَلَعَتْ#شَمْسُ النَّهَارِ وَمَا قَدْ شَعْشَعَ الْقَمَرُ

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٣٥	الوسيلة	ثُمَّ الرِّضَا عَنْ أَبِي بَكْرَ خَلِيفَتِهِ#مَنْ قَامَ مِنْ بَعْدِهِ لِلذِّيْنِ يَنْتَصِرُ
٣٦	الوسيلة	وَعَنْ أَبِي حَفْصٍ الفَارُوْقِ صَاحِبِهِ#مَنْ قَوْلِهِ الْفَصْلِ فِي أَحْكَامِهِ عُمَرُ
٣٧	الوسيلة	وَجُدْ لِعُثْمَانِ ذي النُّورَيْنِ مَنْ كَمُلَتْ#لَهُ المحَاسِنُ فِي الدَّارَيْنِ وَالظَّفَرُ
٣٨	الوسيلة	كَذَاعَلِيٌّ مَعَ ابْنَيْهِ وَأُمِّهِمَا#أَهْلُ الْعَبَاءِ كَمَا قَدْ جَاءَنَا الْخَبَرُ
٣٩	الوسيلة	سَعْدٌ سَعِيْدُ بْنُ عَوْفٍ طَلْحَةٌ وَأَبُوْ#عُبَيْدَةٌ وَزُبَيْرٌ سَادَةٌ غُرَرُ
٤٠	الوسيلة	وَحَمْزَةٌ وَكَذَا الْعَبَّاسِ سَيِّدُنَا#وَنَجْلُهُ الحَبْرُ مَنْ زَالَتْ بِهِ الغِيَرُ
٤١	الوسيلة	وَالْآلُ وَالصَّحْبِ وَالْأَتْبَاعُ قَاطِبَةً#مَا جَنَّ لَيْلُ الدَّيَاجِيْ أَوْ بَدَا السَّحَرُ

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الحاصل المراد لجمع يعني بمعنى الغرض واحد. هكذا بضعة أمثلة من المحسنات المعنوية التى وردت فى القصيدة المضرية للإمام البوصيري.ونحن لا نريد أن نبالغ إذ قلنا بأن هذه الخلفية قد أكثر من إتيان المحسنات العنوية في قصيدته. ومن المؤسف أن الباحث لا يمكن أن يقدم هذه المحسنات بأسرها لما لايمكنه من الإطالة في بحثها لضيق صفحاة البحث. ففي الودِّ الباحث أن تكون وجوه المحسنات التي ذكرها في هذه الصفحات يكفي لتكون أمثلة لكثرة المحسنات التي تنأثرت في بيت القصيدة كما هو معروف في الأمثلة الماضية . من البينات التي قدمها الباحث في صلب البحث أذكرنا أن المحسنات المعنوية وردت كثيرا في القصيدة المضرية للإمام البوصيري، ولها أنواع منها الطباق والجمع وغير ذلك.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

KEMENTERIAN AGAMA PERPUSTAKAAN UIN SUNAN AMPEL SURABAYA

الباب الخامسة

الخاتمة

أ. الاستنباطات

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الحمد لله رب العالمين، فنسأل الله من فضله بجاه النبي واله أن يغفر لنا ذنوبنا ويستر في الدارين. قد وصل الباحث في كتابة هذه الرسالة الجامعة بعون الله تعالى عز وجل. وشكره الباحث على هدايته وتوفيقه في تكميل الرسالة الجامعة تحت عنوان " المحسنات اللفظية والمعنوية في القصيدة المضرية للإمام البوصيري (دراس بلاغية وبديعية) وبعد أن عرض الباحث ما سبق من البحث كليا، قدما الباحث الخلاصة من ذلك البحث مايلي :

١. البوصيري هو محمد بن سعيد بن حماد بن عبدالله الصنهاجي البوصيري المصري شرف الدين أبو عبدالله. أصله من المغرب من قلعة حماد من قبيلة يعرف أبناؤها ببني حبنون, ومولده في بهشيم من أعمال البهنساوية, ينسب تارة الى بوصير (من أعمل بني سويف بمصر) لأن أمه منها,وتارة أخر ى إلى صنهاجي,لكن اباءه استوطنوا قرية دلاص أو بوصير. ولهذا فإذا نسب إلى أمه فهو بوصيري النسب, وإذا نسب إلى أبيه فهو دلاصي النسب. وله ثالثة مركبة منهما مع الدلاصيري لكنه اشتهر بالبوصيري.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٢. علم البديع هو علم يعرف به الوجوه والمزايا التي تزيد الكلام حسنا وتلاوة الوجوه هنا هو وجوه الحسين أسالب وطرق معلومة وضعت لتزين الكلام وتنميقة .ووجوح التحسين إما معنوية وإما لفظية . أما المحسنات اللفظية وهي التى يكون لتحسين بها راجعا إلى اللفظ أصالة وإن حسنة المعنى أحيانا تبعا، وإما المحسنات المعنوية فهي التي يكون التحسين بها راجعا إلى المعنى أولا وبالذات، وإن كان بعضها قد تحسين اللفظ أيضا.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٣. كانت البلاغة في القصيدة المضرية للإمام البوصيري من حيث المحسنات اللفظية منها السجع والجناس

٤. وكان من حيث المحسنات المعنوية منها الطباق والجمع.

ب. الإقتراحات

قد تمت كتابة هذه الرسالة ، فيرجو الباحث من الله منافع كثيرة لمن قرأ ومن يستفيد منها، وكل من ساهم في إتمام هذه الرسالة. ويعرف الباحث أن هذه الرسالة لم تكن خالية من الخطأ والنقصان ولهذا يرجو أيضا من القارئين المحترمين أن يصححوا ما قرؤوه في هذه الرستتالة من الخطاء ما فيها من النقصان.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

قائمة المراجع

الأحضري، عبد الرحمن بن محمد. جواهر المكنون الفنون الثلاثة المعاني والبيان والبديع. الهدية سورابيا

باعلوي، الحبيب علوي بن أحمد بن الحسن بن عبدالله بن علوي الحداد. شرح راتب الحداد. تحريم : لمقام الإمام الحداد مجهول السنة

بديع القرأن. القاهرة دار بهضة مصري مجهول السنة ط الثانية مجهول السنة

الجارم، على وامين، مصطفى البلاغية الضحة. دار المعارف. ١٩٩٩

السيوطي، جلال الدين عبد الحمن. شرح عقد الجمان في علم المعاني والبيان.مجهول السنة

عبدالله، جمل الدين محمد ابن. مالك شرح ابن عقيل الألفية لبنان : دار الفقر مجهول السنة

عطوي، على نجيب البوصيري شاعر المدائح النبوية وعلمه ٦٠٨-٦٩٥

عكادي، نعام قوال. المعجم المفصل في علوم البلاغية. بيروت : دار الكتاب العلمية.مجهول السنة

العمريطي، شرف الدين يحي. نظم العمريطي على متن الأجرومية مجهول السنة

القرأن الكريم

القرشيئية، مريم طرحسة .طالب لمعهد السلافية ببانيل. دروس البلاغية.

المراغى، احمد مصطفى. علوم البلاغة. البيرت :دار الكتب العلمية الطابق لثالث. ١٩٩٣

مطلوب، أحمد. فنون البلاغية البيان والبديع. الهداية سورابيا ١٩٧٥

معلوف، لويس. المنجد فى الغة والاعلام. بيروت: المكتبة القرنية الطبعة السادس وعشرون. ١٩٨٧

الهاشمي، أحمد .جواهر البلاغية. بيروت : دار الكتاب العلمية ط ١٢(الهدية سوربايا :١٣٧٩هـ ١٩٧٠م

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id